الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم: ...../2023

دور الارشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية مالك ابن أنس -بسيدي عيسى-

مذكرة مكملة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد:

- زبيري عيسى

تحت إشراف:

د. بوزناد سميرة

السنة الجامعية: 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

اهداء

﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾

إلى من أوصاني بهما القرآن الكريم إلى أغلى ما أملك في الدنيا إلى التي حملتني وأرضعتني عذب الحنان إلى من كانت شمعة تنير دربي إلى من كانت تسقيني الدعاء وحتى وصلت إلى أسمى المراتب إلى من سهرت الليالي إلى من سلكت دروب الأمل لتوفر لي درب الأمل وتحملت وخزات أشواك الحزن لأقطف أنا ورود الفرح والياسمين إليك يا أطيب واعز أم في الدنيا رحمة الله عليك.

إلى من ألهمني روح العطاء ووهب عمره فداء لي وأضاء دروبي ويسر لي الطريق وقدم لي الكثير ولم ينتظر مني المقابل ورسم لي معاني النجاح وغرس في حب العمل والمعرفة إلى الرجل الذي اعتز بكنيته إلى من منحني الحرية والثقة وفرصة طلب العلم بدعمه لي بكل ما يملك ولم يبخل عليا بنصائحه القيمة أبي الغالي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

الى الدكتورة بوزناد سميرة التي كانت لي سندا في هذا العمل وأضاءت لي الطريق كلما تظلم علي، والتي يشهد لها بالصبر والتفاني في العمل.

الى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد.

شكر وتقدير

مصداقا لقوله صلي الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني على انجاز هذا العمل.

أتوجه بالشكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان إلى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل المتواضع وأخص بالذكر الدكتورة المشرفة " بوزناد سميرة" التي لم تبخل علي بنصائحها وإرشاداتها التي أنارت لي الطريق لأخر لحظة من انجاز هذا البحث.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدني في انجاز هذا العمل

أرجوا من المولى أن يجزيهم عنا أحسن جزاء

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإرشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى، هدفت هذه الدراسة إبراز الحاجة الكبيرة إلى معرفة مفاهيم كل من الارشاد الديني والسلوك العدواني، التعرف على أنماط ودوافع استخدام الارشاد الديني كأداة للتخفيف من ظاهرة السلوك العدواني اللفظي والجسدي، وللإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى إجابة عن الإشكالية الرئيسية، باستخدام أداة الاستبيان، وعينة عشوائية تكونت من (66) تلميذ في مرحلة الثانوي، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المتوسطات الحسابية، معامل الارتباط بيرسوف، معامل الارتباط سبيرماف، معامل ألفا كرونباخ، إختبار كولموغروف سميرنوف وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

الكلمات المفتاحية: الارشاد، الارشاد الديني، السلوك العدواني.

Abstract

The aim of this study was to identify the role of religious guidance in reducing aggressive behavior among students at Imam Malik Ibn Anas Secondary School in Sidi Issa. The study aimed to highlight the significant need for understanding the concepts of religious guidance and aggressive behavior, to identify patterns and motives for using religious guidance as a tool to mitigate verbal and physical aggressive behavior, and to answer the study's questions and test its hypotheses. The descriptive-analytical method was used to provide an answer to the main problem, using a questionnaire as a tool. The sample consisted of 66 secondary school students, and statistical methods such as mean, Pearson correlation coefficient, Spearman correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and Kolmogorov-Smirnov test were employed. The study reached the following results:

- Religious guidance plays a role in reducing aggressive behavior among students at Imam Malik Ibn Anas Secondary School in Sidi Issa.
- Religious guidance plays a role in reducing verbal aggressive behavior among students at Imam Malik Ibn Anas Secondary School in Sidi Issa.
- Religious guidance plays a role in reducing physical aggressive behavior among students at Imam Malik Ibn Anas Secondary School in Sidi Issa.

Keywords: guidance, religious guidance, aggressive behavior.

فهرس

الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
الإطار العام للدراسة	
1) إشكالية الدراسة	04
2) فرضيات الدراسة	06
3) أهمية الدراسة	06
4) أهداف الدراسة	07
5) أسباب اختيار الموضوع	07
6) صعوبات الدراسة	07
7) متغيرات الدراسة	08
8) الدراسات السابقة	09
9) الخلفية النظرية	16
الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	39
1) الدراسة الاستطلاعية	39
2) مجتمع الدراسة	39
3) الأدوات المستخدمة في الدراسة	40
4) مجالات الدراسة	41
5) الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة	42
الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج	
1) عرض النتائج	53
2) مناقشة نتائج الفرضيات	54
3) الاستنتاج لعام	58
خاتمة	**60**
قائمة المصادر والمراجع	**62**

الملاحق	66

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
جدول 01: يمثل بدائل الإجابات في برنامج .SPSS	40
جدول02: يمثل بدائل الإجابة وطول فئات كل مستوى	41
جدول 03 يمثل نتائج إختبار الطبيعية	43
الجدول 04 يبين معامل إرتباط عبارات مقياس مع الدرجة الكلية لكل مقياس	43
الجدول 05 يبين معامل إرتباط المقاييس مع الدرجة الكلية للإستبيان	44
جدول 06 يمثل نتائج إختبار الثبات لكل مقياس مع الكل.	45
الجدول 07: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	45
جدول 08 يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	46
جدول 09 يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	47
الجدول 10: قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري في الإرشاد الديني.	48
الجدول11: يوضح قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للسلوك العدواني	50
جدول 12: يمثل الجدول نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون	53
جدول 13: يمثل الجدول نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون	54
جدول 14: يمثل الجدول نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون	55

فهرس الاشكال

العنوان	الصفحة
الشكل01: يمثل توزع العينة المدروسة حسب الجنس	46
الشكل 02: توزيع العينة المدروسة حسب السن	47
الشكل 03 يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي	48

مقـدمة

مقدمة:

يعد الارشاد الديني جانبا مهما من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ دون استثناء فهو عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة التلميذ ليفهم ذاته ويعرف قدراته ويطور مهاراته ويحل مشاكله ويحقق أهدافه في إطار القيم الاجتماعية والأهداف التعليمية وبالتالي تحقيق التوافق التربوي والاجتماعي.

وتتضح حاجة المجتمعات إلى خدمات الارشاد الديني بشكل أكثر ملائمة، بانتقال الخبرة من موقف الإرشاد إلى موقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد من خلال ظهور الكثير من المشكلات التربوية في المؤسسات التعليمية كظاهرة العنف والعدوانية والتسرب المدرسي، ولعل من أكثر جوانب الحياة المدرسية تعقيدا وإشكالا هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الذي يمارسه بعض الأطفال نحو أقرانهم في المدرسة، حيث يعد السلوك العدواني من القضايا الهامة في المجال التربوي، فهو يتميز بالخطورة وتمتد أثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي ويتداخل مع العملية التعليمية التعلمية.

وفي هذا السياق أشار الباحث (ستور Stour) إلى أن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه، ولكن يصبح عدوانيا نتيجة الإحباط (إبراهيم محمد ،2010، ص 43) و يمثل العدوان ظاهرة بشرية عند الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الأرض، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، لقوله تعالى: " **قطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله** " (المائدة: (30)، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان وتنوعت من حيث نوعيتها وشدتها و أثارها (الزعبي، 2015، ص 19).

والملاحظ في السنوات الأخيرة زيادة انتشار مثل هذه السلوكيات العدوانية مقارنة بالمشكلات السلوكية الأخرى التي يعاني منها التلاميذ في المدارس، وهي من أصعب المشكلات التي تواجه الآباء والمعلمين وحتى المجتمع، فالسلوك العدواني في مرحلة المراهقة بعد السمة الأساسية التي تبرز كأقوى مؤشر على عدم التوازن في حياته، كما أن المراهقين العدوانيين هم أكثر الأشخاص مواجهة للمتاعب في حياتهم.

ويمثل هذا السلوك لديهم مشكلة كبرى حيث يعرقل علاقاتهم الإنسانية وبين أسباب ظهور هذه السلوكيات العدوانية عند المراهق المتمدرس هو عدم تحقيقه للتوافق سواء كان التوافق أو الاجتماعي أو الدراسي ومن بين مسببات عدم التوافق الدراسي وعدم انسجام بعض المراهقين داخل المؤسسات التعليمية وعدم تكيفيهم مع العملية التربوية بشكل عام.

وهذا ما يؤكد حامد زهران حيث يرى أن الإرشاد عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الطالب على تقبل ذاته ومعرفة إمكانيته واختياراته، كما أنه يقدم للفرد الخدمات ة التي تساعده على تحقيق اتزانه الانفعالي واستقلاله الانفعالي واستقلاله العاطفي وتعرفه على نواحي القوة والضعف لديه ومن تم تفهم خصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (حامد زهران، 1998، ص 11).

وتزيد الحاجة إلى الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية والتي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات الكثيرة التي يعرفها المراهق من جميع النواحي العقلية، حيث تمثل ظاهرة العدوان داخل الثانوية أحد أساليب التعامل التي يشتكي منها الأساتذة والأولياء، ولقد تناول البحث الحالي موضوع دور في التخفيض من السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

تم تقسيم الدراسة الى ثلاث فصول، حيث تم الطرق في الفصل الأول الى الإطار العام للدراسة يتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، صعوبات الدراسة، متغيرات الدراسة، الدراسات السابقة والخلفية النظرية التي تم الطرق فيها الى متغيري الدراسة المتمثلين في الارشاد الديني والسلوك العدواني.

اما الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة تضمن الدراسة الاستطلاعية، مجتمع الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، مجالات الدراسة الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

وفي الفصل الأخير عرض ومناقشة نتائج الدراسة حيث تضمن عرض النتائج، مناقشة نتائج الفرضيات، والاستنتاج لعام.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1) إشكالية الدراسة
2) فرضيات الدراسة
3) أهمية الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) أسباب اختيار الموضوع
6) صعوبات الدراسة
7) متغيرات الدراسة
8) الدراسات السابقة
9) الخلفية النظرية

1) إشكالية الدراسة:

ويمثل الدين جانبا روحي وأخلاقي في الإنسان وهو حجر الزاوية في الإرشاد الديني بما يحث على الأخلاق الحميدة والتمسك بالقيم.

كما أن الدين هو الطريق إلى بقاء ودوام القيم الإنسانية التي تعتبر إطارا مرجعيًا لسلوك الفرد وتصرفاته وأسلوب حياته، كما أنه من العوامل المعينة للإنسان للتغلب على التوترات والصراعات التي يتعرض لها، ومن أجل هذا كله ظهرت محاولات عديدة لصياغة الكثير من القواعد والمبادئ الدينية في قوالب نفسية.

ومن هذا المنطلق كان الإرشاد الديني بمصادره المتعددة كالقرآن الكريم، والأحاديث القدسية والنبوية، وإسهامات علماء الدين والمسلمين، كالغزالي، والحكيم الترمذي، وابن الجوزي والسلمي، وباعتبار القرآن الكريم المنهج الإلهي لإسعاد البشر ومعالجة النفوس مصداقا لقوله تعالى: "**وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا**" [الإسراء: 86].

البرامج الإرشادية الدينية تستند في جلساتها إلى محتوى يسترشد بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة الصحيحة والسيرة النبوية في إرشاد المسترشدين للتغلب على الاضطرابات، وتكون بمثابة هديًا لهم يساعدهم على السمو الروحي.

ويشير حمايل (2019، 29) إلى أن الإرشاد الديني يهدف إلى تحقيق التوافق الاجتماعي ولدى الفرد مع بيئته والمحيطين، وأن ذلك يتم بعلاج الاضطرابات ة لدى المسترشد وفق مبادئ، وفنيات، وأسس، ومفاهيم، وخطوات محددة تستند إلى المفاهيم الدينية الصحيحة، والأفكار السليمة.

ويذكر أبو مدين (2017 ،65) أن الإرشاد الديني يهدف إلى تخفيف الآثار المترتبة على المشكلات ة والاجتماعية وتغيير السلوكيات الخاطئة لدى المسترشدين؛ لذا فهو يستخدم فنيات وأساليب تستند إلى الإقناع العقلي والمواعظ والقصص المقتبسة من الدين.

وقد اهتم القرآن الكريم والأحاديث الشريفة بالنفس البشرية وأن تكون أمنة ومطمئنة، حيث يشعر المسلم بالأمن Psychological Safety عندما يكون خاليا من المشكلات والاضطرابات ة والاجتماعية ويستطيع تفريغ وقته للتعبد والتقرب إلى الله، دائم التوكل على الله في كل الأمور ، وقد وضح ذلك في قول الله تعالى في كتابه الكريم "**وَمَا أُبَرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ**" (يوسف – 53)، "**وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ**" (القيامة – (2)، "**وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى**" (النازعات– (40)، "**يَا أَيَّتها النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ**" (الفجر –27).

وتوصل شانج (Chang, 2000) إلى أن السلوك العدواني يمارس في كل مكان، كما أنه لا يقتصر على فئة معينة أو مرحلة عمرية محددة ولكن شدة هذا السلوك ومدى تأثيره قد تختلف من مجتمع إلى آخر، وفقاً لدرجة وعيهم وتحضرهم، فضلاً عن اختلاف البرامج التي تبثها وسائل الإعلام المرئية، والفروق الاجتماعية في أساليب التنشئة الأسرية، والتنوع الثقافي، وأسلوب الحياة المتبع في كل مجتمع. كما أكد شانج على أن هناك علاقة ارتباطية بين مشاهد العنف المفرطة في التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين؛ حيث أن الأفراد الذين شاهدوا برامج تحتوي على مشاهد عدوانية أظهروا زيادة أكبر في السلوك العدواني من أولئك الذين شاهدوا برامج لا تحتوي على مشاهد عدوانية.

إن ما يصدر عن الفرد من سلوك عدواني، ما هو إلا انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية فالسلوك العدواني من الوقائع الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وعانت منها الإنسانية على مر الأزمان والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً، بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محددة ولكنها شيئ نسبي تحدده عوامل كثيرة منها الزمان والمكان والثقافة.

فالعدوان ظاهرة اجتماعية وجدت في الماضي ولا تزال توجد حتى يومنا هذا. وكثرت دائرة التنظير حول العوامل التي تحدثها، لأن معرفة أسبابها تعين ولا شك في تضييق نطاقها والحد من آثارها الضارة بالمجتمع، ومن الأهمية بمكان معرفة السلوك وطبيعته، فالملاحظ منذ القدم أن أفراد المجتمع يسلكون أنواعاً متباينة من السلوك يتفقون في بعضها ويختلفون في البعض الآخر. ويتراوحون بين الاتفاق والاختلاف في بعض ثالث، وهكذا تسير الحياة في كل مجتمع إلى أن يأتي بعض الأفراد أفعالاً معينة لا يوافق عليها المجتمع ولا يستطيع السكوت على حدوثها أو تمكين الأفراد منها أو تسهيلها لهم.

وفي ضوء تزايد السلوك العدواني في المجتمع، لقيت هذه الظاهرة اهتماماً كبيراً ومتزايداً من قبل الباحثين، لما لها من أهمية على المستويين الفردي والاجتماعي، فكثيراً ما تساءل الباحثون في مجالات التربية وعلم النفس عما إذا كان السلوك العدواني نزعة طبيعية في الإنسان أم أمراً مكتسباً. والواقع أن الطبيعة قد وهبت كل إنسان القدرة على أن يسلك سلوكاً عدوانياً تحت وطأة الشعور بالخطر على اختلاف صوره أو رداً على اعتداء الآخرين عليه، ومن هذه الزاوية لا توجد أي نزعة شاذة للعدوان تتطرق في تجاوز حدود الموقف ويصبح سمة سائدة تغلب على كل تصرفات الفرد، وعلى ضوء ما سبق ذكره تنطلق هذه الدراسة من السؤال الرئيسي التالي:

هل للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- هل الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

2) فرضيات الدراسة

- للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

3) **أهمية الدراسة:**

تحظى الدراسة الحالية بأهمية كبيرة، هذه الأهمية نابعة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو دور الارشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي، فالإرشاد الديني يعد أحد المواضيع المتداولة في الوقت الحالي، ومن هذا تبرز أهمية الموضوع.

وبالإضافة إلى ما سبق يمكن إبراز مجموعة النقاط والتي تكمن أساسا في:

- أهمية الموضوع باعتباره من المواضيع الحيوية وذات التأثير الكبير على المجتمع وأمنه واستقراره.
- انتشار السلوك العدواني في بيئة تلاميذ طور الثانوي.
- التأصيل النظري للإرشاد الديني والسلوك العدواني.
- الحد من ظاهرة السلوك العدواني لدى فئة تلاميذ طور الثانوي وذلك بالاعتماد على الارشاد الديني الذي يستمد من القرآن والسنة النبوية.
- الأهمية العلمية لكل من موضوع الارشاد الديني والسلوك العدواني.
- أهمية الفئة المدروسة وهي فئة تلاميذ الطور الثانوي.

4) أهداف الدراسة:

لعل لكل بحث من البحوث العلمية الا وله هدف معين يراد الوصول اليه، ودراستنا الموسومة بـ" **دور الارشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي**" تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها في النقاط التالية:

- التعرف على دور الإرشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- التعرف على دور الإرشاد الديني الإرشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- التعرف على دور الإرشاد الديني الإرشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

5) أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اخيارنا على هذا الموضوع لعدة أسباب يمكن تقسيمها لجانبين هما:

أسباب ذاتية شخصية نذكر منها:

- الميول الشخصي للمواضيع التي تتناول الارشاد الديني.
- أهمية العينة المدروسة وهي فئة تلاميذ الطور الثانوي وذلك للإرتباط بين الدراسة والواقع المعاش.
- ارتباط الموضوع بتخصصنا وهو علم النفس علوم التربية ارشاد وتوجيه.

بالإضافة الى أسباب موضوعية منها:

- عدم تناول الموضوع كثيرا من قبل الباحثين في المجال وذلك لأن الموضوع جديد ولم يحظ بالقدر الكافي من الدراسات سابقا.
- ارتباط الموضوع بما يشهده المجتمع من ظواهر وآفات اجتماعية.

6) صعوبات الدراسة:

إن أي دراسة لا تخلوا من الصعوبات سواء كانت في الجانب النظري أو الميداني ومن خلال قيامنا ببحثنا واجهتنا صعوبات من بينها:

- قلة المراجع الخاصة بموضوع خصوصا ما تعلق الأمر بالإرشاد الديني.
- عدم تقبل بعض أفراد العينة ملء الاستمارة نظرا لكثرة عدد الأسئلة وعدم توفر الوقت.

- كثرة التنقل بين أفراد العينة من أجل توزيع واسترجاع الاستمارات والتأكيد عليها في حالة عدم إحضارها أو ضياعها من طرفهم.
- صعوبة اختيار الإطار النظري الذي تندرج فيه دراستنا.
- ضيق الوقت وعدم القدرة على التنسيق بين أوقات القيام بالدراسة والظروف الخاصة بالعمل.

7) التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

إن تحديد المفاهيم التي تبنى عليها الدراسة، من أهم الخطوات العلمية والمنهجية التي ينبغي أن يخطوها أي باحث لأنها تحدد المجال العلمي النظري والتطبيقي للدارسة، كما أنها تساعد على الفهم الجيد لما يريد الباحث أن يصل إليه، وكذا حصر المتغيرات التي يمكنها أن تؤثر في الدراسة وتحديدها وذلك من أجل تجنب الاستنتاجات الخاطئة، ولقد حددنا المفاهيم التي بنيت عليها الدراسة الحالية في: الارشاد- الارشاد الديني- السلوك العدواني.

الارشاد الديني: هو عملية توجيه الأفراد والمجتمعات في القضايا الدينية والمعنوية والأخلاقية، وذلك من خلال تقديم المشورة والتوجيه الروحي والمعرفي والعملي. يهدف الإرشاد الديني إلى مساعدة الأفراد على فهم القيم والمعتقدات الدينية وتطبيقها في حياتهم اليومية، وتحقيق التوازن الروحي والنفسي والاجتماعي.

من خلال ما تم التطرق اليه لمفهوم الإرشاد الديني يمكن استخلاص أنه شكل من أشكال الإرشاد الحديث حيث يستمد أساسياته ومبادئه وفنياته من القرآن الكريم والسنة النبوية، وأنه ذو فعالية في تخفيف الاضطرابات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في استبيان الارشاد الديني.

السلوك العدواني: هو نمط من السلوك يتميز بالعدوانية والعنف والتصرفات المعادية والعدائية تجاه الآخرين أو البيئة المحيطة. يعتبر السلوك العدواني سلوكًا غير مقبول اجتماعيًا وقد يتسبب في الإيذاء الجسدي أو العاطفي للآخرين.

الدراسات السابقة

تتجلى أهمية الدراسات العلمية في مجال البحث العلمي المبنية على أسس نظرية وميدانية يتبعا الباحث بضرورة وقوفه على ما يسمى "بالدراسات السابقة' ،حيث تعتبر الدراسات السابقة خطوة هامة من خطوات البحث العلمي وهي التي توجه الباحث في دراسته وتساعده في تحديد كم من فرضياته وتجنبه من الوقوع في الأخطاء، وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوعي الشائعات ومواقع التواصل الاجتماعي وتناولهما من زوايا مختلفة، لقد حولنا قدر الإمكان الحصول على الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها وتقديم تعقيب عليها.

ومن خلال هذا العنصر سنتطرق الى كل من الدراسات التي تتعلق بمتغيرات الدراسة وسيتم ترتيبها حسب الفترات الزمنية كما يلي:

- دراسة "**أحلام يحيى**" (**2019**) بعنوان " **فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الديني في التخفيف من قلق المستقبل لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة**" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة
  - هدفت الدراسة إلى الإعداد والتحقق من فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الديني التخفيف من قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبا وطالبة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ولجمع المعلومات تم استخدام مقياس قلق المستقبل لـ غالب المشيخي (2009) وبرنامج إرشادي نفسي ديني (إعداد الباحثة). وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي الانحراف المعياري مجالات التقييم، اختبار (ت) للفروق ،معادلة كوهين لاستخراج حجم الأثر Cohen's d)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ يعاني أفراد عينة الدراسة من مستوى متوسط من قلق المستقبل.
- ✓ للبرنامج الإرشادي الديني فاعلية كبيرة في التخفيف من قلق المستقبل وأبعاده لدى طلبة الجامعة.
- ✓ لا توجد فروقا دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل وأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة في القياس البعدي تعزى لمتغير الجنس.
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل وأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة
- ✓ في القياس البعدي تعزى لمتغير السن.

- دراسة **إبراهيم أبكر عبد البنات آدم (2018):** بعنوان "الإرشاد الديني **وأثره في تغيير القيم والسلوك الاجتماعي– دراسة وصفية تحليلية** "، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 47، لبنان.

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأمن الروحي والفكري للإنسان من خلال القائم بالعمل الإرشادي. وقد وضع علماء النفس على اختلاف مدارسهم خطط موضوعية ومنطقية لمعرفة قيمة النزعة الدينية التي تهدف إلى بناء قيم

إيمانية تبحث في الظواهر السيكولوجية التي تعترض حياة الإنسان. أيضا سعت الدراسة لمعرفة خطورة الأمراض ة التي لا تعالج إلا بواسطة الإرشاد وبالحكمة والموعظة الحسنة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن أهمية الإرشاد الديني في بناء سلوك الإنسان في كافة مجالات الحياة المختلفة.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة هي أن موضوعية الإرشاد الديني هو المعيار الذي يحدد القيم والسلوك الاجتماعية التي تدفع الإنسان للمحافظة على العمليات ة، كتنمية القدرات الروحية والمادية.

- دراسة "**رضوان عبد الرحمان أحمد أبو ركبة**" (2016) : "**برنامج إرشادي نفسي ديني لتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا**"مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16،كلية البنات، جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى:

- تصميم برنامج إرشادي قائم على الإرشاد الديني،
- الكشف عن فاعلية هذا البرنامج الإرشادي الديني في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا .

واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي مع إجراء القياس القبلي والقياس البعدي مع وجود مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

وتكونت عينة الدراسة من (28) من أمهات الأطفال المعاقين عقليا في جمعية لا تنسوني أبدا قطاع غزة، وتم تقسيم عينة الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، حيث تكونت كل مجموعة من (14) أما من أمهات الأطفال المعاقين عقليا. وتم تنفيذ (21) من الجلسات التدريبية مع المجموعة التجريبية لمدة سبعة أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا ومدة كل جلسة (90) دقيقة، وذلك باستخدام برنامج الإرشاد الديني (من إعداد الباحث). بينما تركت المجموعة الضابطة بدون أي تدخّل خلال فترة تدريب المجموعة التجريبية. تمّ تقييم المجموعتين الضابطة والتجريبية من خلال القياس القبلي والبعدي وذلك بواسطة استخدام مقياس جودة الحياة إعداد الباحث).

وقد توصلت النتائج إلى:

- ✓ فاعلية البرنامج الإرشادي الديني في تحسين جودة الحياة لدى الأمهات في المجموعة التجريبية وقد اتضح ذلك من خلال حساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وفي القياس التتبعي، ومن خلال حساب الفروق بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

- دراسة "**أسماء عبد المتعال أحمد وسحر عبد المحسين علي**" (2018): **فعالية برنامج إرشادي نفسي ديني في علاج بعض مشكلات الاكتئاب الناتجة عن سوء التوافق والدراسي لدى عينة من طالبات جامعة نجران**"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد 53.

▪ هدفت الدراسة إلى علاج الاكتئاب الناجم عن سوء التوافقين والدراسي وسط طالبات الأقسام النظرية بجامعة نجران باستخدام الإرشاد الديني.

تم الاعتماد على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي كمنهج للدراسة كما استخدمت الباحثتان الاستبانة المقتبسة من اختبار منيسوتا متعدد الأوجه والمترجمة بواسطة عطية هنا، 2005) الجزء الخاص بعلاج الاكتئاب وسوء التوافق.

بلغ حجم العينة (72) طالبة مثلت (16) من مجتمع الدراسة البالغ (450) طالبة.

وتوصلت النتائج إلى:

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب الناجم عن سوء التوافق وسط طالبات جامعة نجران قبل وبعد التدريب على البرنامج الإرشادي الديني لصالح القياس البعدي.

✓ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب الناجم عن سوء التوافق الدراسي وسط طالبات جامعة نجران قبل وبعد التدريب على البرنامج الإرشادي الديني لصالح القياس البعدي.

دارسات السلوك العدواني:

- دراسة **محمد مهدي محمود** (1990) بعنوان: "**أثر سلطة المجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية**"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 18، العدد 02، مصر.

هدفت الدراسة إلى:

▪ بيان أثر العقاب على عملية التعلم.

▪ بيان لماذا تزداد الاستجابات العدوانية رغم وجود سلطة والدية ومدرسية وقوانين صارمة لكف هذه الاستجابات.

وتضم عينة الدراسة 100 طالب وطالبة في قسم علم النفس بكلية الآداب (80) في الصف الأول، 7 في الصف الثاني، 18 في الصف الثالث)، أعمارهم ما بين 26-19 سنة.

تم اعتماد اختبار الشخصية لبرنرويتر، تعريب محمد عثمان نجاتي، بالإضافة الى جهاز الصدمات الكهربائية.

كانت النتائج كالتالي:

- ✓ أن جميع الطلبة الذين خضعوا للتجربة انصاعوا لسلطة المجرب عندما أمرهم بتوجيه العدوان لحيوانات التجربة.
- ✓ لا توجد فروق بين الجنسين في مدى خضوعهم لسلطة المجرب وإظهار الاستجابة العدوانية.
- ✓ الخضوع لسلطة المجرب وتوجيه العدوان لحيوانات التجربة شامل بغض النظر عن اختلاف سمات شخصية الفرد.

- دراسة **الضاوية محمودي (2015)** بعنوان " **السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق –دراسة ميدانية بثانوية الشهيد فايد السعيد بحمام الضلعة**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

هدفت الدراسة الى:

- ▪ للتعرف على العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفس.
- ▪ معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين وبين التلاميذ في المستويات التعليمية في كل من السلوك العدواني والتوافق.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (71) تلميذ وتلميذة، منهم 38 في السنة الأولى و21 في السنة الثانية و12 في السنة الثالثة، تمت الدراسة في ثانوية الشهيد فايد السعيد بحمام الضلعة

تم الاستعانة بالأدوات التالية: مقياس السلوك العدواني ومقياس التوافق.

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ✓ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني والتوافق وهي علاقة سالبة أي عكسية.
- ✓ كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني والتوافق النفسى وفقا لمتغير الجنس.
- ✓ أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق.

- **دراسة معتز سيد عبد الله صالح عبد الله أبو عبادة (1990):** بعنوان "**أبعاد السلوك العدواني، دراسة عاملية مقارنة**". مجلة المشترك، المجلد 05، العدد 03، مصر.

- هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين أربعة أبعاد للسلوك العدواني.

وتكونت عينة الدراسة من 573 طالب موزعين على المراحل التعليمية الثلاثة (المتوسطة، الثانوية والجامعية).
تم استخدام مقياس "بص وبيري" لقياس الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ كشفت الدراسة أن العدوان مجال عام تنظمه الأربعة الآتية: الغضب، العداوة، العدوان اللفظي، العدوان البدني.
- ✓ كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين أبعاد العدوان الأربعة النوعية، فأشارت نتائج معاملات الارتباط بين هذه الأبعاد الأربعة إلى مستويات ذات دلالة مرتفعة تعدت (0.001%)، وقد ارتباط الغضب بالعدوان البدني ارتباطا واضحا، بينما كان ارتباط الغضب بالعدوان اللفظي أقل من المتوقع.
- ✓ وجود فروق بين المجموعات الثلاثة التي أجريت عليها الدراسة، وهي المرحلة المتوسطة والثانوية والمرحلة الجامعية في انتظام الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة والاطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة والرئيسية مثل: الأهداف وحجم العينة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية استخدمت بها، كذلك النتائج التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

- **الأهداف:** تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف في كشف والتحقق من فعالية برنامج قائم على الارشاد الديني والتخفيف من قلق المستقبل لدة طلبة الجامعة، وهي دراسة (أحلام يحيى) السنة (2019) ودراسة استهدفت تحقيق الأمن الروحي والفكري للإنسان من خلال القيام بالعمل الارشادي كدراسة ابراهيم أبكر عبد البنات آدم (السنة 2018) وأخرى استهدفت علاج الاكتئاب الناتج عن سوء التوافق الدراسي مثل دراسة (أسماء عبد المتعال أحمد (السنة 2018)اما الدراسة الحالية فهي تمتاز عن الد راسات السابقة كونها تهدف الى التعرف على دور الارشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي.
- **العينات:** لقد تباينت عينات الد راسات السابقة من حيث الحجم فقد كانت 30 طالبا فردا كأصغر عينة كما في دراسة (أحلام يحيى) (السنة 2019) و72 فردا كحد اعلى كما في د راسة (أسماء عبد المتعالي)

السنة (2018) وشملت جميع الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع الاشتراك جميعها في المرحلة الد راسية الثانوية، اما عينة الدراسة الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للطلبة وهي المرحلة الثانوية ولكنها لا تختلف من حيث نوعيتها فهي تشمل كلا الجنسين ذكور وإناث.

- **مكان الدراسة:** أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة، فدراسة (محمد مهدي محمود السنة (1990) أجريت في كلية الآداب ،ودراسة أسماء عبد المتعال (السنة2018) أجريت في تذكر البلد جامعة النجران، أما الدراسة الحالية فاجريت في الطور الثانوي بثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- **الادوات:** تباينت الدراسات السابقة ايضا في استخدام الادوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الد راسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد ان استخرجت الخصائص السيكومترية لها كدراسة (دراسة (أحلام يحيى) (السنة 2019)والبعض الاخر استخدم استبانة مثل ابراهيم أبكر عبد البنات آدم (السنة 2018)، اما البحث الحالي فقد استعان بالاستبانة.
- **الوسائل الاحصائية:** تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون أما البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الإحصائية المناسبة، منها الاختبار t، ألفا كرومباخ، معامل بيرسون..
- **نتائج الد راسات:** تباينت الد راسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراساتها، وهذا التباين يعود لاختلاف اهدافها وطبيعة متغيراتها، ولكن اتفقت جميعها على وجود علاقة ارتباطية بين كل من السلوك العدواني والإرشاد الديني، حيث يخفف هذ الأخير من السلوك العدواني لعينات الدراسة المذكورة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- لقد افاد البحث الحالي من الد راسات السابقة في الجوانب الاتية:
- اختيار عينة البحث من الطلبة وتحديد حجمها.
- الاستعانة بمقياسالإرشاد الديني المعد للبحث.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث

9-الخلفية النظرية

أولا: الإرشاد الديني

الإرشاد الديني هو عملية توجيه وتوجيه الأفراد في مسائل دينية وأخلاقية وروحية. يهدف الإرشاد الديني إلى مساعدة الأفراد على فهم دينهم بشكل أعمق وتطبيق مبادئه وقيمه في حياتهم اليومية.

يتم تقديم الإرشاد الديني عادة من قبل الشخصيات الدينية المؤهلة مثل الأئمة والمشايخ والقساوسة والرهبان والمرشدين الروحيين. يعتمد الإرشاد الديني على مصادر دينية مثل الكتاب المقدس، والسنة، والتراث الديني والتقاليد.

يعتبر الإرشاد الديني أداة مهمة للأفراد الذين يسعون إلى تعزيز عملهم الروحي وبناء علاقتهم مع الله وتعزيز قيمهم الدينية. يمكن للأشخاص الذين يطلبون الإرشاد الديني أن يواجهوا أسئلة وتحديات تتعلق بالإيمان والعبادة والأخلاق والمعنى والهدف في الحياة.

1) **مفهوم الإرشاد الديني:**

أ. **1المعنى اللغوي للإرشاد:**

قبل التطرق الى مفهوم الإرشاد الديني لابد من التعرف على المعنى اللغوي للإرشاد ومن ثم مفهوم الإرشاد الديني.

وانطلاقا من هنا يمكننا تعريف الارشاد لغة على أنه مشتق من الفعل **رَشَدَ:** رُشْدًا وَرَشَادًا وَرَشِدَ رُشْدًا بمعنى اهتدى واستقام، ورَشَدَ **أمره:** رَشِدَ فِيهِ رَشَدَ إلى كذا وعليه وله: هَدَاهُ، أَرْشَدَهُ إلى كذا وعليه وله هَدَاهُ، **اسْتَرْشَدَهُ:** طلب منه الرشد، **المُرْشِدَة:** جمعها مرشدات: لقب الفتيات المنضودات إلى الفرق الكشفية النسائية. إذن الإرشاد في اللغة يأتي بمعنى الهداية والاستقامة. (معجم المنجد في اللغة والأعلام، 2002، ص261)

ب. **مفهوم الإرشاد الديني**

اختلف الباحثون في صياغة تعريف دقيق للإرشاد الديني في حين كانت جميع التعريفات متقاربة حيث نجد:

- ✓ **التعريف الأول:** يعرفه بأنه عملية توجيه وإرشاد وعلاج وتربية وتعليم تتضمن تصحيح وتغيير تعلم سابق خطأ، وهو إرشاد تدعيمي يقوم على استخدام القيم والمفاهيم الدينية والخلقية، ويتناول فيه المرشد مع المسترشد موضوع الاعتراف والتوبة والاستبصار وتعلم مهارات وقيم جديدة تعمل على وقاية وعلاج الفرد من الاضطرابات السلوكية وة. (إبراهيم ،1980، ص220)
- ✓ **التعريف الثاني** : الإرشاد والعلاج الديني أسلوب توجيه واستبصار يعتمد على معرفة الفرد لنفسه، ولربه، ولدينه وللقيم والمبادئ الروحية والخلقية، وهذه المعرفة غير الدنيوية المتعددة الجوانب والأركان تعتبر يوجه

الفرد في دنياه، ويزيده استبصاراً بنفسه، وبأعماله، وطرائق توافقه في حاضره ومستقبله. وقد أشار هذا التعريف إلى عمليتي التوافق والاستبصار كهدفين مهمين للإرشاد والعلاج الديني. (فهمي، 1987،ص36)

التعريف الثالث : الإرشاد الديني من منظور إسلامي هو وسيلة من وسائل الإرشاد تهدف إلى مساعدة المريض على التغير فكرياً وشعورياً وسلوكياً وروحياً، بشكل يساعده على التصالح العام مع نفسه، ومجتمعه والكون(المهدي، 1990،ص56)

- ✓ **التعريف الرابع:** أن الارشاد النفسى الديني هو شكل من أشكال العلاج الحديث يقوم على أساليب ومفاهيم ومبادئ دينية وروحية وأخلاقية بغية تصحيح وتغيير الأفكار المشوهة والتصورات المختلة وظيفياً لدى الفرد في أمور الحياة كلها، ومساعدته على تحمل مشاق الحياة، ويبعث الأمن والطمأنينة في النفس وراحة البال ويغمره الشعور بالسعادة. (معوض ،1996، ص78)
- ✓ **التعريف الخامس** : الإرشاد والعلاج الديني الإسلامي هو عمليات تعلم وتعليم نفسي ،اجتماعي، تتم في مواجهة بين شخص متخصص في علم النفس الإرشادي (مرشد)، وشخص أخر يقع عليه التوجيه والإرشاد (المسترشد) و يستخدم فيه فنيات وتقنيات وأساليب فنية ومهنية، ويهدف إلى مساعدة المسترشد على حل مشكلاته ومواجهتها بأساليب توافقية مباشرة وإعانته على فهم نفسه، ومعرفة قدراته وميوله وتشجيعه على الرضا بما قسم الله له، وتدريبه على اتخاذ قراراته بهدي من شرع حتى ينشأ عنده طلب الحلال بإرادته، وترك الحرام بإرادته, ويضع لنفسه أهدافاً واقعية مشروعة، ويفيد من قدرته بأقصى وسعها في عمل ما ينفعه وينفع الآخرين، ويجد تحقيق ذاته من فعل ما يرضي بالسعادة في الدنيا والآخرة. (مرسي محمد، 1997، ص68)

كما ظهرت تعريفات حديثة للإرشاد الديني فنذكر منها:

- ✓ **التعريف الأول:** ان الإرشاد الديني هو شكل من أشكال الإرشاد الحديث يستمد أساسياته وفنياته من الإسلام وأنه ذو فعالية في تخفيف الاضطرابات ة، الأمر الذي يسهم في تحقيق الاتزان الروحي والاستقرار في نهاية المطاف. (رجب، 2009)
- ✓ **التعريف الثاني** : الإرشاد الديني "عملية تقوم على أساس أن الدين ركن أساسي في حياة البشر وتهدف إلى تنمية الإنسان الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان الذي يعيش في أمان وسلام وتحقيق الصحة ة في أعلى مستوياتها". (عبد الله أبو زعيزع، 2013، ص36)

- ✓ **التعريف الثالث** : هو شكل من أشكال الإرشاد الحديث يستمد أساسياته ومبادئه وفنياته من القرآن الكريم والسنة النبوية، وأنه ذو فعالية في تخفيف الاضطرابات ة، الأمر الذي يسهم في تحقيق الاتزان الروحي والاستقرار في نهاية المطاف".(محمود سعدات، 2014، ص 10)
- ✓ **التعريف الرابع** : يعرف بأنه مجموعة من الخدمات التخصصية التي يقدمها مختصون في الإرشاد والتربوي لأشخاص يعانون من سوء توافق نفسي أو شخصي أو اجتماعي بهدف مساعدتهم على تجنب الوقوع في مشكلات أو محن نفسية أو اجتماعية أو أسرية وتقليل آثارها و تزويدهم بالمعارف الدينية الإسلامية والعلمية والمهارات الفنية لتحسين توافقهم استرشادا بالعبادات والقيم مثل: التقوى، التوكل الصبر الإيمان بالقضاء والقدر والدعاء هذا من ناحية وتحقيق النمو الذاتي وتحمل المسؤولية الاجتماعية وتحقيق أهدافه المشروعة من الناحية الدينية في نطاق قدراته وإمكانياته".(الحمد وسميران،2015، ص216) الحمد نايف فدعوس علوان وسميران ،ثامر سحين علي (2015) ، فاعلية الارشاد و العلاج الإسلامي في تنمية الشعور بالأمن لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية ،المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ،المجلد الحادي عشر ،العدد الثالث ، الأردن.

2) **أهمية الإرشاد الديني**

تظهر أهمية الدين بما يمثله من جانب روحي وأخلاقي في حياة الإنسان، حيثُ يُعتبر حجر الزاوية في الإرشاد الديني؛ فهو يخاطب الروح بما يحمله من سمو ورفعة وما يحث عليه من أخلاق حميدة وتمسك بالقيم والمثل العليا، والإرشاد الديني يبرز تلك الأبعاد والعلاقات التي تربط الإنسان بجوانبه المختلفة، ويعتبر الدين عاملاً مهماً في حياة الإنسان ة وأساس نمو وسواء شخصيته؛ فالدين يؤدى جملة من الوظائف لكل فرد من المجتمع فهو يوفر (الأمن والاطمئنان – والاتزان الانفعالي والإحساس بالسعادة – والرضا والقناعة – والإيمان بالقضاء والقدر – والنظرُ للحياة بتفاؤل وإيجابية).

وقد أفرد كل من علم النفس وعلم الاجتماع فرعاً مستقلاً لدراسة الظاهرة الدينية فهناك (علم النفس الديني، وعلم الاجتماع الديني)، على اعتبار أنَّ الدين هو حصن الأخلاق والذي هو مصدر أساسي لأمن الفرد ولتحقيق السلام الداخلي له، كما يعد تجسيماً لأعلى الطموحات الإنسانية ويؤدى دوراً إيجابياً في الوقاية من الاضطرابات ة لدى المراهقين، إضافة إلى صحة وسعادة نفسية أفضل، وقدرة أكبر على تحمل الضغوط الناجمة عن أحداث قاسية في الحياة. (فاطمة فرحان عواد أبو مدين، 2017، ص77) وهنا نميز بين جانبين:

- **أهميته كإرشاد نفسي**: يعتبر الدين عاملا مهما في حياة الإنسان ة وعنصرا أساسيا في نمو شخصيته وأعظم دعائم السلوك، فهو بهذا يؤدي جملة من الوظائف التي لا غنى عنها لكل من الفرد والجماعة،

كما يوفر قاعدة وجدانية تضمن الأمن والاطمئنان والاتزان الانفعالي وتأكيد الهوية لما يوفره الإحساس الديني من إحساس بالسعادة والرضى والقناعة والإيمان بالقدر خيره وشره فيشعر بالاطمئنان والأمن من خلال إطار علاقة الفرد بخالقه التي تعد موجها لسلوكه، فقد أظهرت الكثير من الدراسات أن الدين يؤدي دورا إيجابيا في الوقاية من أعراض الاضطرابات ة نظرا لارتباط ارتفاع مستوى التدين بالكثير من الجوانب الإيجابية لدى الأفراد.

- **أهميته كإرشاد ديني:** يحتل التدين مكانة بارزة بين حاجات الأفراد لكونه دافعا فطريا لدى الفرد لعبادة الله وطلب العون والحاجة من الله، وقد اعتبره ألبورت (Albort) في دراسة له بأنه حاجة نفسية موروثة فمعظم الناس عبر تاريخ البشرية يمارسون شكلا من أشكال التدين يمثل محددا لهويتهم، لذا فإن الحاجة إلى التدين استعداد فطري عند الإنسان وهي حاجة ملحة نامية يتعلم الفرد كيف يشبعها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة، وأن التدين الحقيقي الجوهري أفضل من التدين الظاهري في إشباع الحاجة إلى التدين وينادي علماء النفس والطب والصحة ة بضرورة تنمية الحاجة إلى الدين وإشباعها للوقاية من الاضطرابات ة. (أحلام يحيى ،2019، ص113) هذا ويضيف عبد الغني براخلية (2009) أن الدين يبين لنا ما يجوز لنا فعله وما لا يجوز بحكم أن الفعل قاصر لوحده على اكتشاف الحقائق كما يحرص على حماية الفرد من أي ضرر قد يلحق به أو يلحقه الفرد بنفسه نتيجة تأثير خارجي، فنجد أن الله تعالى قد حرم الاعتداء على ضروريات الحياة الخمس: العقل والنفس والدين والمال والعرض. (عبد الغني براخلية ،2009، ص34)

3) **أسس ومبادئ الإرشاد الديني:**

يرى (الزهراني ، 2000؛ العيسوي 2002؛ أبو شهبة 2007) أن أسس الإرشاد الديني تقوم على العلاج من التوتر والقلق باللجوء إلى الله، والبحث عن حلول للمشكلات والصراعات ة التي تقع داخل عقل الأفراد نتيجة ارتكاب المعاصي والتنمية لشخصية الأفراد لتحسين القدرات الشخصية والوقاية من التعرض لانحرافات القيم الدينية أو الاضطرابات المعرفية الناتجة عن الانفتاح المعرفي وثورة الاتصالات، وأن الاهتمام بالتوعية الدينية يسهم في تحقيق الاتزان الانفعالي والأمن والابتعاد عن النظرة التشاؤمية، والتعامل مع الأمور بالتفاؤل، والاحساس بالإيمان والرضا والقناعة، وأن الإرشاد الديني عملية بنائية ويتم توجيهها نحو حل المشكلات ة، وأن طرائق الإرشاد الديني تختلف باختلاف المشكلات ة لدى المسترشدين وحالتهم ة واختيارية قرار المسترشد في اتخاذ القرار بالالتحاق بالجلسات الإرشادية الدينية. (خديجة ضيف الله إبراهيم وآخرون، ،2021، ص161)

يتضح مما سبق أن أسس الإرشاد الديني تتمثل في:

- الاستفادة من آيات القرآن الكريم والأحاديث والسيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وسلم وسير الصحابة في تعديل السلوكيات.
- أن السلوك البشري قابل للتعديل والتغيير من خلال التوعية بالقيم الدينية.
- التدرج في التخلص من القيم والسلوكيات السيئة، إحلال القيم والسلوكيات الصالحة مكانها.
- يجب مراعاة الفروق الفردية بين المسترشدين في مستوى القيم الدينية والأخلاقية، والتعامل معهم على هذا الأساس.
- أن الدين نصيحة والالتزام خلال العملية الإرشادية بالتوعية بالقيم الدينية، وأنه يجب العودة إلى الله وقت الوقوع في الشدائد. (خديجة ضيف الله إبراهيم وآخرون، 2021،ص161)

أما آدم أبكر (2018) فيرى أن الإرشاد الديني بالإضافة إلى الأسس والمبادئ السابقة الذكر لا بد أن يستند أيضا إلى:

- قابلية السلوك للتعديل والتغيير فالإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يملك خاصية التفكير السليم.
- التدرج في تعديل السلوك، والعمل بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- الاعتراف بوجود الخلاف والاختلاف.
- أن يقوم الإرشاد على تنمية القيم السلوكية.
- إطلاق مبدأ الحرية لكل شخص في اتخاذ قراراته بنفسه. (آدم أبكر ،2018، ص13

كما يرى مرسي (2000) أن الإرشاد الديني الإسلامي يستمد أسسه ومبادئه من الشريعة الإسلامية التي تستند إلى الأسس التالية:

- النصيحة عماد الدين وقوامه فالدين النصيحة.
- الإرشاد من أفضل الأعمال عند الله، لأن فيه نفعا للناس.
- الإرشاد خدمة يقصد بها وجه وطلب مرضاته. يقوم الإرشاد على تنمية إرادة الفرد في طلب ما ينفعه وترك ما يضره.
- حرية كل شخص في اتخاذ قراراته بنفسه واختيار ما يناسبه من الأنشطة التي أحلها الله الالتزام في الإرشاد بالمحافظة على خصائص النظام والتمسك بالأخلاق الإسلامية. (مرسي ،2000، ص78)

4) طرق الإرشاد الديني وأساليبه:

حسب زهران (1982) فإن الطرق التي يستخدمها المرشد في الإرشاد الديني هي كالتالي:

- ✓ التربية بالقصة؛

- ✓ التربية بالموعظة؛
- ✓ الجمع بين الترغيب والترهيب؛
- ✓ الإقناع العقلي؛
- ✓ استخدام الحوار والنقاش؛
- ✓ الإغلاظ والعقوبة؛
- ✓ الهجر؛
- ✓ استخدام التوجيه غير المباشر؛
- ✓ استثمار المواقف والفرص؛
- ✓ التشجيع والثناء.

- **التربية بالقصة:** إن القصة أمر محبب للناس وتترك أثرها في النفوس، ومن هنا جاءت القصة كثيرا في القرآن و السنة النبوية، ومن هذه الأمثلة نذكر :

أ. **في القرءان الكريم** :فقال تعالى : **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ(3)** " **(سورة يوسف ، الآية 03)** .

ب. **في السنة النبوية** :مثلا: قصة الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى الغار وقصة الذي قتل مائة نفس وقصة الأعمى والأبرص والأقرع وقصة أصحاب الأخدود... الخ.

- **التربية بالموعظة:** للموعظة أثر بالغ في النفس ، لذا لم يغب عن معلمنا الأول وخاتم الأنبياء عليه صلوات ربي وسلامه هذا الأمر ولم يهمله فقد كان ولما وصفه ابن مسعود رضي الله عنه "**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة (مخافة) السامة علينا**"(رواه البخاري).
- **الجمع بين الترغيب والترهيب :** النفس البشرية فيها إقبال وإدبار ومن ثم كان المنهج التربوي الإسلامي يتعامل مع هذه النفس بكل هذه الاعتبارات، ومن ذلك الجمع بين الترغيب والترهيب والرجاء والخوف، ومن أحاديث الرجاء والترغيب ما حدث به أبو ذر رضي الله عنه قال : **أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ فقال: "ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق؟ قال: "وإن زنى وإن سرق" قلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن زنى وأن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال : وإن رغم انف أبي ذر"** (رواه البخاري ومسلم)

- **الإقناع العقلي:** عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: "**إن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إئذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه قالوا مه مه فقال: "ادنه" فدنا منه قريبا قال: فجلس قال : أتحبه لأمك؟ قال: لا والله جعلني الله فداءك قال: "ولا الناس يحبونه لأمهاتهم" قال: "أتحبه لابنتك" قال : لا والله يا رسول الله جعلني الله فداءك قال: "ولا الناس يحبونه لبناتهم" قال: "أتحبه لعملك؟" قال: لا والله جعلني الله فداءك قال: "ولا الناس يحبونه لعماتهم" قال: "أفتحبه لخالتك؟" قال: لا والله جعلني الله فداءك قال: "ولا الناس يحبونه لخالاتهم" قال: فوضع يده عليه وقال: "اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه" فلم يكن بعد ذلك يلتفت الفتى إلى شيء كهذا إلا بالحلال"** (رواه احمد)
- **استخدام الحوار والنقاش** : وخير مثال على ذلك موقف الرسول صلى الله عليه و سلم مع الأنصار في غزوة حنين بعد قسمته للغنائم فقد أعطى المؤلفة قلوبهم وترك الأنصار، فبلغه أنهم وجدوا في أنفسهم فدعاهم وكان بينهم وبينه هذا الحوار الذي يرويه عبد الله بن زيد رضي الله عنه فيقول: " **لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخاطبهم فقال: يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟" كلما قال شيئا قالوا : الله ورسوله أمن قال: "ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله ؟" قال كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم؟ لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض"** (رواه البخاري: 4330 ومسلم) في هذا الموقف استخدم النبي صلى الله عليه وسلم الحوار معهم فوجه لهم سؤالا وانتظر منهم الإجابة بل حين لم يجيبوا لقنهم الإجابة قائلا: "**ولو شئتم لقلتم** "
- –**الإغلاظ والعقوبة:** وقد يغلظ على من وقع في خطأ أو يعاقبه فعن أبي مسعود الأنصاري قال: " **قال رجل: يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال: "أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة"** (رواه البخاري: 90 ومسلم) إلا أن هذا لم يكن هديه فقد كان الرفق هو الهدي الراتب له لكن حين يقتضي المقام الإغلاظ يغلظ عليه الصلاة والسلام مثلما حدث في هذا الموقف.

- **الهجر:** واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسلوب الهجر في موقف مشهور في السيرة حين تخلف كعب بن مالك رضي الله عنه وأصحابه عن غزة تبوك فهجرهم وأصحابه لا يكلمهم أحد أكثر من شهر حتى تاب الله تبارك وتعالى عليهم.
- **استخدام التوجيه غير المباشر :** ويتمثل التوجيه غير المباشر في أمور نذكر منها: كونه يأمر أصحابه أحيانا بما يريد قوله للرجل، فعن أنس بن مالك أن رجلا دخل على رسول الله وعليه أثر صفرة وكان النبي قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه فلما خرج قال: "**لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه**" (رواه أبو داود: 4182)

وهو من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأسلوب من أساليبه العالية في التعامل مع الآخرين وهذا يعني أنه لما دخل عليه الرجل وفي وجهه أثر اصفرار ربما خالط الزعفران أو ما شابه ورأى أصحابه الكرام أن النبي عليه الصلاة والسلام كره في الرجل أمرا ما، وكان النبي واضح المعالم إذا فرح ظهر من وجهه وإذا غضب ظهر في وجهه، فمن حسن خلقه عليه الصلاة والسلام لم يأمر الرجل أن يغسل ذلك ولكن أمر أصحابه فقال : " **لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه**"

- **استثمار المواقف والفرص:** عن أنس رضي الله عنه أن النبي كان يوما وإذا بامرأة من السبي تبحث عن ولدها فلما وجدته ضمته فقال عليه الصلاة والسلام: "**أترون هذه طارحة ولدها في النار" قالوا: لا قال: والله لا يلقي حبيبه في النار**" (رواه البخاري ومسلم).
- **التشجيع والثناء:** سأله أبو هريرة رضي الله عنه يوما: "**من أسعد الناس بشفاعتك؟ فقال : "لقد ظننت أن لا يسألني أحد عن هذا الحديث أول منك لما علمت من حرصك على الحديث** " (رواه البخاري). والتشجيع والثناء حث للآخرين ودعوة غير مباشرة لهم لأن يسلكوا هذا الرجل الذي توجه الثناء له.

5) أهداف الإرشاد الديني:

تتمثل الأهداف العامة للارشاد فيما يلي : (محمود سعدات، 2014، ص ص 16-19)

- ✓ إعادة الفرد لخالقه وتقوية العلاقة بينهما.
- ✓ حل الصراعات الداخلية للفرد.
- ✓ التعامل مع الأفكار غير المنطقية.
- ✓ زيادة الوعي.
- ✓ تقليل انشغال الفرد بالماضي والتركيز على الحاضر.
- ✓ الوصول إلى هوية النجاح.

- ✓ تنمية الشعور بالمسؤولية.
- ✓ وتكوين معنى للحياة.
- ✓ المساعدة على ضبط النفس.
- ✓ تعديل سلوك المسترشد.

هذا ويضيف آدم أبكر (2018) الأهداف التالية:

- ✓ إكساب الفرد تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وتوفير القدوة الحسنة.
- ✓ العمل على تكوين الشخصية الصادقة من خلال التربية الرشيدة.
- ✓ تحقيق الصحة ة والتوافق والتحلي بمكارم الأخلاق الذي هو جوهر الإسلام في جميع نواحيه.
- ✓ غرس الآداب التي تزين عمل المؤمن، وتكوين الشعور بالمحبة للفضائل الأخلاقية الحميدة وتطوير أساليب التفاعل الاجتماعي كالعدالة والمساواة والتعاون على الخير.
- ✓ البعد عن الرذائل والآثام ومصاحبة الأخيار وحسن الظن بالآخرين (آدم أبكر ،2018، ص13)

6) استخدامات الإرشاد الديني:

يشير حامد زهران (1980) إلى أن الإرشاد الديني يستخدم بصفة خاصة في مجالات الإرشاد العلاجي والزواجي وإرشاد الشباب في الحالات، التي يتبين ويثبت أن أسبابها وأعراضها تتعلق بالسلوك الديني والأخلاقي للمسترشد، فهو يفيد في حالات القلق والوساوس والهستيريا وتوهم المرض والخواف والاضطرابات الانفعالية ومشكلات الزواج والإدمان والمشكلات الجنسية. هذا ويرى البعض أن أفضل استخدام للإرشاد الديني هو تناول المشكلات ذات الطابع الديني. (أحلام يحيى ،2019، ص ص 126-127)

تتنوع مجالات الإرشاد الديني وتشمل مواضيع مثل التفسير الديني للنصوص، والقضايا الأخلاقية، والصلاة والعبادة، والحياة الزوجية والعائلية، والتعامل مع الصعاب والتحديات الحياتية، والسلامة الروحية، وغيرها.

يهدف الإرشاد الديني إلى تقديم التوجيه والنصيحة بناءً على المبادئ الدينية وقيم الشخص المستفيد.

قد يكون الإرشاد الديني مفيدًا للأفراد في تحقيق التوازن الروحي والنفسي والعاطفي، وتطوير السلام الداخلي، وتوجيه القرارات الحياتية المهمة، والتعامل مع الضغوط والتوترات.

ثانيا : السلوك العدواني

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش إلا في إطار الجماعات والمجتمعات التي ينتمي إليها، وذلك يتطلب الالتزام بقواعد ومحددات اجتماعية وأخلاقية. يحدث تفاعل مستمر بين الفرد والجماعة، حيث يتأثر الفرد بالبيئة الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية، وفي المقابل يؤثر الفرد بدوره على المجتمع.

تتنوع السلوكيات التي يظهرها الفرد نتيجة لهذا التفاعل والتأثير المتبادل. فبعض السلوكيات قد تكون إيجابية ومرغوبة اجتماعيًا، في حين أن البعض الآخر قد يكون سلبيًا وغير مقبول اجتماعيًا. ومن بين هذه السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا يأتي السلوك العدواني.

السلوك العدواني يمكن أن يحدث نتيجة لعدة أسباب. قد يكون له أسباب داخلية تتعلق بالفرد نفسه، مثل العواطف المتوترة، وضعف التحكم في الغضب، والصعوبات في التعامل مع الضغوط ة. كما يمكن أن يكون للأسباب الخارجية تأثير في ظهور السلوك العدواني، مثل الصراعات الاجتماعية، والتمييز، والتوترات البيئية.

لذلك، يجذب السلوك العدواني اهتمام العلماء والباحثين، حيث يسعون إلى فهمه وتحليله، وتطوير استراتيجيات للتعامل معه وتخفيضه. يعد الإرشاد الديني أحد النهج المتاحة للتخفيف من السلوك العدواني، إذ يسعى لتعزيز القيم الإيجابية والتسامح والمحبة في الفرد، وتوجيهه نحو التعاون والحوار البناء، وتنمية الوعي الديني بما يدعو إليه الدين من سلوكيات إيجابية وتجنب العدوان والعنف.

1) مفهوم السلوك العدواني:

يفرق زيلمان Zillman بين العدوان والعداء مركزا على الحالة الدفاعية لكل منهما، حيث يشير إلى أن السلوك العدواني يرجع إلى أي نشاط يقصد به الشخص الإيذاء البدني أو الألم لشخص آخر، بينما يشير السلوك العدائي إلى أي نشاط يقصد به إيذاء الآخرين دون أن يتضمن ذلك إيذاء بدنيا، وهو عبارة عن استثارة داخلية على هيئة مشاعر أو أفكار تتعلق بالغضب والازدراء، وفي الغالب تبقى على هيئة أفكار ومشاعر عدوانية غير معلنة تطول نسبيا وتهيئ الفرد للاستجابة بعدوانية بقصد أو بهدف إيذاء الآخرين.

ويستخدم بعض الباحثين كلا من مفهوم العدوان والعنف بوصفهما مترادفين، لكن التصور الأقرب إلى الدقة والمجمع عليه من أكثر الباحثين والقائم على المقارنة بين التعريف الإجرائي لكل منهما، أن العنف شكل من أشكال العدوان، أنه يقتصر على الجانب المادي المباشر المعتمد من العدوان فقط، فالعنف يعرف بأنه: "سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم، أي أن العدوان أكثر عمومية من العنف، وأن كل ما هو

عنف يعد عدوانا، والعكس غير صحيح، فعلى سبيل المثال يعتبر الامتناع عن أداء مهام معينة (كالإضراب) عدوانا سلبيا، في حين لا يندرج تحت مفهوم العنف (صديق عريشي: 2004، ص 21) وكذلك فإن إطلاق شائعات تسيء لسمعة الطرف الآخر من قبيل العدوان غير المباشر ولكنه لا يعد عنفا.

يشير إلى النمط السلوكي الذي يتميز بالعدوانية والعنف والتصرفات المعادية في التفاعل مع الآخرين أو البيئة المحيطة. يتم تحديد هذا النمط من خلال عدة معايير ومؤشرات تشمل، على سبيل المثال، الهجومية الجسدية أو اللفظية المتكررة، وتدمير الممتلكات، والسلوك التمييزي، واحتكار الموارد، والتحديات المستمرة للسلطة، وسوء التصرف الاجتماعي.

وفي السياق النفسي، يعتبر السلوك العدواني نمطًا من السلوك المنحرف يمكن أن يتسبب في إلحاق الضرر بالآخرين أو بالذات، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في استبيان السلوك العدواني.

2) أشكال السلوك العدواني

تعددت وتنوعت أشكال العدوان نظرا لطبيعة ولاختلاف العلماء في تعريفاته حسب اختلاف المجتمعات، وهنا سنركز على أشكال السلوك العدواني الذي يظهر في مرحلة المراهقة ويكون لها أثر في عملية التوافق، ومنها ما يلي:

أ. **حسب الهدف:** يعني من المقصود ومن هو المستهدف وينقسم إلى قسمين:

- **عدوان عدائي:** وهو لتحقيق الرغبة في الاعتداء ذاته، أي أن العدوان غاية في حد ذاته. (إجلال سري: 2013، 37)
- **عدوان إجرائي:** ويقصد به تحقيق أهداف معينة، وليس بالضرورة إيذاء الشخص المعرض للعدوان.

ب. **حسب المصدر:**

- **عدوان فردي :** يوجهه الشخص مستهدفا إيذاء شخص آخر طفلا كان أو كبيرا. (ناجي عبد العظيم مرشد 2006 ص 39)
- **عدوان جماعي :** وهو السلوك الذي يوجه من أشخاص مستهدفين إيذاء شخص أو جماعة أو غيرها. (زكرياء الشربيني: 1994، 87) القاهرة

ج. حسب الشكل الظاهري :

- **العدوان اللفظي:** وهو الذي يتضمن السب والشتم الإغاضة، النقد، اللوم، التهكم، الهجاء السخرية، التهديد، إطلاق الشائعات. ويقصد به أن يلجأ الفرد إلى السب والشتم أو الاعتراض بألفاظ غاضبة، أو الصراخ والشوشرة حين يحدث في الموقف الذي يوجد فيه ما يعكر صفو حياته المعتاد زولا يتيح له إشباع حاجاته، وقد يلجأ إلى استعداء الكبار على من يسبب له ضيقا أو ألما أو يلجأ إلى المكر والحيلة لتحقيق أهدافه الخاصة. (نبيل حافظ ونادر قاسم: 1981، 287)

العدوان المادي وهو يتضمن إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين أو ممتلكاتهم أو بأي شيء ذو قيمة تخصهم، ويتضمن الضرب البصق، القذف، العض، الدفع الشجار التدمير الحرق الاغتصاب، وربما حتى القتل.(إجلال محمد سري:2003 ص 37)

د. حسب طبيعة العدوان:

- **العدوان المباشر:** ويكون إذا وجه الشخص مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها. (ناجي عبد العظيم مرشد: 2006، 39)
- **العدوان غير المباشر:** ويكون جزاء فشل الشخص في العدوان المباشر، فيلجأ إلى توجيه العدوان مباشرة إلى مصدره الأصلي خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي.(زكرياء الشربيني، 1994، 87)

والصور غير المباشرة للعدوانية تتمثل في إلحاق الضرر بموضوع العدوان دون أن يكون الفرد على وعي بالقصد أو النية العدوانية وراء تصرفاته، ومثال ذلك: الأباء والمدرسون عندما يعاقبون أبناءهم أو طلابهم بهدف إعدادهم لحياة أكثر توافقا مع مستقبلهم. (Sapponfield. Bh : 1956,120)

وقام "بص Buss" بمحاولة شاملة ارتكزت على تصور يميز بين عدوان الأدميين وعدوان الحيوانات، فالأول ليس من الضروري أن يكون بدنيا أو ماديا، فقد يكون لفظيا، وليس من الضروري أن يكون مباشرا، فقد يكون غير مباشر، كما لا يشترط أن يكون نشطا Active فقد يكون سلبيا Passive، ومن ثم فقد انتهى إلى تصنيف من ثماني فئات يرتكز على ثلاثة محاور هي لفظي – غير لفظي، مباشر – غير مباشر، نشط سلبي. (buus. 1978. P58)

أما الفئات الثمانية فهي:

- ✓ **البدني المباشر النشط:** كالضرب لفرد ما.
- ✓ **البدني غير المباشر النشط:** كالتعصب ضد الآخرين بلا إيذاء.
- ✓ **البدني المباشر السلبي:** مثل إعاقة مسيرة أو اعتصام.
- ✓ **البدني غير المباشر السلبي:** مثل رفض آراء ضرورية.
- ✓ **اللفظي المباشر النشط:** مثل إهانة فرد.
- ✓ **اللفظي غير المباشر النشط:** مثل ترويج إشاعات.
- ✓ **اللفظي المباشر السلبي:** مثل رفض الحديث.
- ✓ **اللفظي غير المباشر السلبي:** مثل رفض الموافقة على شيء شفويا أو كتابة.

3) أسباب السلوك العدواني:

العدوان ظاهرة نفسية اجتماعية لا يمكن إرجاعها إلى سبب واحد، بل هناك عدة أسباب تتكاثف معا وتحدد جنبا إلى جنب في تكوين ونشأة السلوك العدواني، فهناك عوامل عديدة منها:

أ. **الأسباب ة:** نذكر منها

- **الإحباط:** يعتبر الإحباط أهم عامل مؤسس للميول العدوانية عند الشخص، وهذا ما أكده "مصطفى فهمي: "بأن العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذتا العائق في المستقبل"، والإحباط هو أحد الأسباب الرئيسية للسلوك العدواني، وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق، وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال والقلق، مما يدفعه إلى سلك سلوكات عدائية. (زكرياء الشربيني: 1994، 90)
- **الحرمان:** والعدوان يكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع مع الاستثارة. (إجلال محمد سري: 2003، ص 43)، وللحرمان ثلاثة صور تسبب العدوان الأولى عنوان كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة، والثانية عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه، والثالثة حرمان مؤدي لعدوان يكون نتيجة لهجوم مصدر خارجي ويسبب الألم. (زكرياء الشربيني: 1994، 89)
- **مفهوم الذات:** يمثل مفهوم الذات متغيرات مهما من متغيرات الشخصية، يمكن في فهم سلوك الفرد، وذلك عن طريق الصورة الكلية التي يكونها الفرد عن ذاته، وتتكون الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتتمو نتيجة

للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات، فمفهوم الذات لدى الفرد يؤثر على سلوكه، وبخاصة سلوكه العدواني، فإحساس الفرد بالدونية والنقص يرتبط بالعدوانية، حيث يعتبر أدلر Adler أن العدوانية المبالغ فيها تعويض للإحساس بالنقص والدونية.

ويرى توخ Toch أن الأفراد العدوانيين هم أولئك الذين تمتد جذور العدوان في داخلهم إلى إحساس بعدم الأمان والتقليل في تقدير الذات، فهؤلاء الأشخاص لديهم فكرة دونية عن أنفسهم، فهم يشعرون بالضالة ويعتقدون أن الآخرين يلاحظون ذلك، ولهذا يتحولون إلى عدوانيين كوسيلة للدفاع عن أنفسهم ومحاولة تعزيز قصورهم عن أنفسهم، وديناميه أخرى من الديناميات التي لها دور رئيسي في ظهور السلوك العدواني هي اهتمام أساس بالذات. (صديق عريشي: 2004، ص 32−33)، حيث أن بعض الأفراد العدوانيين لديهم خبرة طفولية عن العالم، مفادها أن الآخرين إنما وجدوا لإشباع حاجاتهم ورغباتهم، وعندما يكتشفون عكس هذا فإنهم يستجيبون لهذه الصدمة بالعدوان والعنف.

- **السيكوباتية:** يعرفها الحاج بأنها حالات مرضية تظهر كاضطراب في السلوك يكون مضادا للمعايير الاجتماعية، وقد تلازم الفرد منذ نشأته أو تبدأ في سن مبكرة ويحدث هذا الاضطراب في فترات منقطعة أو بصفة مستمرة، والشخصية السيكوباتية هي شخصية شاذة حيث يعتاد الشخص السيكوباتي سلوكا شاذا أو عواطف فجة متمردة منذ الطفولة، بالرغم من أن معدل الذكاء لدى الشخص السيكوباتي عادي أي أنه من متوسطي الذكاء ولا يصل إلى درجة التخلف العقلي، فنجده يتسم بصفات سطحية في الاستجابة العاطفية التي قد تصل إلى اللامبالاة والعجز عن الاستفادة من تجارب الحياة، أو من الردع والعقاب والاستهانة بالقيم الأخلاقية والعجز عن التكيف الاجتماعي، بل كثيرا ما يكون سلوكه مضادا للمجتمع مستهينا بما يلحق الغير من أضرار في سبيل مصلحته الشخصية، ومندفعا دون تقدير للعواقب من أجل تحقيق لذة وقتية لحد معين مهما كانت تافهة ومنبوذة في المجتمع. (صديق عريشي 2004، ص 33 34)

ب. **الأسباب الاجتماعية:** تعتبر الأسباب الاجتماعية واحدة من الأسباب التي تسهم في نشوء السلوك العدواني، حيث أن البيئة الاجتماعية والأسرية لها الأثير الكبير في نمو الفرد، حيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية تحيط بها عوامل سليمة وملائمة لاحتياجات الشخص كانت شخصيته قوية ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

- **الأسرة:** من مؤشرات المناخ الأسري أسالب التنشئة الوالدية للأبناء وفي هذا نجد العديد من الأساليب منها:
- **القسوة وإثارة الألم** : فالفرد العدواني هو نتيجة عنف الوالدين في تعاملهم معه، فلقد اتضح أن تأثير العقاب الوالدي المبكر يرتبط ارتباطا دالا لدى الذكور مرتفعي العدوانية، حيث يستمر عبر عشر سنوات قادمة من

أعمارهم، فالأبناء في مرحلة المراهقة المتأخرة يميلون إلى أن يكونوا أكثر عدوانا وذلك لتقليدهم للنموذج الوالدي العدواني وتشبعهم بهذا الأسلوب في حياتهم المبكرة.

- **التساهل أو تسامح أبائهم معهم في مواقف العدوان:** فمن شأن التساهل أو التسامح أن يساعد على تكرار السلوك وكأن التساهل بمثابة تصديق على إمكانية حدوث السلوك وتصديق على قبوله.
- **عدم الاتساق:** والذي في ظله يسمح للفرد بإصداء استجابات عدوانية في موقف معين ولا يسمح له بها في موقف آخر، أو قد تسمح له الأم بها ولا يسمح بها الأب، وذلك يمثل مناخا ملائما تماما للسلوك العدواني. (محمد علي عمارة 2008، 65 –67)
- **المدرسة:** هي الفضاء الثاني للطفل، كما تعتبر امتداد لسلطة أسرة الطفل، لكنها أكثر شدة لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه، ولا يسمح له بتجاوزها، فتضع حدود لحريته وهذا ما يدفعه إلى سلك سلوكات عدوانية، تظهر من خلال هروبه من المدرسة والانضمام إلى رفاق يمارسون العدوان الجماعي، وأحيانا يظهر السلوك العدواني لدى الطفل وعدم تكيفه مع الجو المدرسي.
- **تعلم العدوان عن طريق النموذج:** يشير باندورا إلى أنه من المحتمل أن يتعلم الطفل سلوكا جديدا لمجرد مراقبته لشخص آخر يمارس هذا السلوك، وقد لوحظ ازدياد درجة العدوان لدى الأطفال الذين شاهدوا نماذج عدوانية لأشخاص مع لعب بلاستيكية أو أفلام مصورة عن أشخاص يتصرفون بعدوانية أو نماذج كارتونية تتصرف بعدوانية، فوجود الطفل بين مجموعة أطفال يمارسون هذا السلوك يشكل عاملا رئيسيا في القضاء على الحواجز التي تحول دون ممارسة الطفل لهذا السلوك.
- **تجاهل عدوان الأطفال:** تؤكد الدراسات الحديثة أن الأمهات اللواتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن يزداد لديهم العدوان، كما أن هناك ارتباط بين التساهل وظاهرة العدوان، فكلما ازداد تساهل الوالدين مع طفلهما كان أكثر استعدادا لممارسة السلوكات العدوانية نحو غيره. (زكرياء الشربين 1994 ص 92)

ج. **الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:** إن السلوك العدواني يختلف أيضا باختلاف المستوى الاقتصادي الاجتماعي، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال في المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض أكثر عدوانية الأطفال في المستوى الاقتصادي المرتفع، وقد وجد كل من سيرز ، جاكوبي، لين Maccoby and hevin أن الأطفال في الطبقات المتوسطة أكثر عدوانية منهم في المستويات المرتفعة، وأن الأمهات في المستويات الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة يسمحن لأطفالهن بممارسة السلوك العدواني، ويتساهلن معهم أكثر من الأمهات في المستويات الاقتصادية ،المرتفعة، كما أظهرت دراسة نجوى شعبان وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ ذوي المستوى المرتفع والتلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض في بعض

مظاهر السلوك العدواني، حيث أظهر التلاميذ من المستويات المنخفضة درجة أعلى من العدوان، كما أظهرت دراسة محمد إسماعيل نجيب إسكندر، رشدي، أن الأطفال العدوانيين ينحدرون غالبا من أسر من الطبقات الدنيا، حيث تقل فيها أهمية المركز الاجتماعي، وحيث لا تحول الأسر دون العدوان أو تمنعه، بل تشجعه في كثير من الأحيان، في حين تحاول أسر الطبقات المتوسطة والمرتفعة إضعاف النزعة العدوانية بالعقاب لأنه لا يتفق مع آداب ومثل الجماعة. (صديق عريشي: 2004،30)

- **الأصدقاء والرفاق :** ويشير الشندويلي (1993) أن للأصدقاء أثرا كبيرا على سلوك الفرد خاصة في مرحلة المراهقة، فالمراهق يجد نفسه منتميا إلى هذه الجماعة، لأنهم من جيل واحد ولهم تقريبا نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات، وفيها يستطيع إثبات ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسوكهم، وبالتالي فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكا عدوانيا إذا كانت ثلة الأصدقاء منحرفة تتسم بالتشدد أو القسوة أو الإهمال أو النبذ وغيرها، والتقليد Imitation له أثر في ظهور السلوك العدواني، سواء في الأسرة أو الأصدقاء، حيث يقرر باندورا بأن الأفراد يتأثرون عادة بقوة الأفعال والكلمات للأفراد المحيطين بهم، وأن لديهم استعدادا عاليا لتغيير اتجاهاتهم ومشاعرهم أو سلوكهم نتيجة للتأثير الاجتماعي من الآخرين، وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال وسارت هذه الدراسات مسارين هما :

✓ تحديد إلى أي مدى تلعب المعايشة للنماذج العدوانية دورا في حدوث وانتشار العنف وقد أكد أصحاب هذا الاتجاه أن وجود أشخاص يسلكون بطريقة عدوانية من الممكن أن يثير ويفجر أفعالا وسلوكا مشابها لدى المشاهدين لهم.

✓ تحديد الأثر الممكن للعنف المشاهد من خلال التلفزيون والأفلام، فللتقليد أثر مباشر ورئيسي في السلوك العدواني. (صديق عريشي 2004 ، 3135-32)

- **وسائل الإعلام:** يشكل الإعلام المصدر الأخر لتغذية روح العدوان، وتعزيزه لدى الأبناء، حيث أن مصادر الإعلام الحديثة أصبحت أقوى مصادر الإثارة إلى العدوان والتشبيه إليه، وكل ذلك نراه واضحا في الحوادث التي تقع مثل (شخص) يطعن صديقه بعد مناقشة حادة حول موضوع معين ونتيجة المباريات الرياضية، وأيضا مشاهدة الأفلام العنيفة، فمثل هذه في حد ذاتها نوعا من الإثارة لظهور السلوك العدواني، وبذلك لا يمكن أن ننكر الأحداث دور وسائل الإعلام في أي مجتمع وخاصة أفلام العنف والرياضات العنيفة التي يشاهدها الشباب مع عدم ممارسة كثير من الشباب أي نوع من أنواع الرياضة بطريقة صحيحة، كل ذلك يساعد على ظهور السلوك العدواني كنوع من التقليد لما يشاهده أو لإفراغ الطاقة الموجودة عنده على هيئة

سلوك غير سوي (عدواني)، فوسائل الإعلام المختلفة تكسب الأبناء السلوك العدواني عن طريق الانتباه والاحتفاظ ومن ثم التطبيق عن طريق التقليد للمشهد. (عواض الحربي: 2003، 46-47)

- **المجتمع** من الأسباب الهامة التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لما له من تأثير على شخصية الفرد، فنجد أن هناك بعض المجتمعات تساعد على ظهور العدوان منها المجتمع الذي تغيب فيه العدالة الاجتماعية في توزيع المكاسب بين الطبقات المختلفة. – المجتمع الذي يفتقد لقيمة العمل والشعور بالأمن وقيمة الحرية، والمجتمع الذي تغيب فيه السلطة الضابطة وتنتشر فيه مشاعر الحرمان والإحباط والعجز بما يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني في المجتمع.(عواض الحربي: 2003، ص 48)

د. **الأسباب البيولوجية:** للأسباب البيولوجية دورا فعالا في ظهور السلوك العدواني، فمن خلال الكثير من الدراسات تبين وجود علاقة بين الجانب الهرموني والنمط الجسمي مع السلوك العدواني، فمن الناحية الهرمونية يعتبر هرمون التستسترون (Testesterone) ذو تأثير على ظهور السلوك العدواني عند الذكور، كما يؤثر هرمون البروجيسترون (Progesterone) على الأجنة وعلى ميولاتهم العدوانية، أما من ناحية الوراثة فمن المعروف بأن المورثات تتحول عن طريق عوامل عضوية معقدة البنيات، وتتفاعل على المستوى البيولوجي والسلوكي وتشارك في درجة العدوانية مجموع رعة الكروموزومات التي تحدد الجنس (xx) للمرأة و(xy) للرجل.

وفي دراسة قام بها والكر" Walker (1962) على مجموعة من أطفال الحضانة ذكر فيها أن تنوع النشاط الجسمي والقوة الجسمية يلعب دورا في السلوك العدواني، وتوصل إلى أن الطفل قوي البنية يكون مدعما في سلوكه العدواني، وذلك لأن كل ما يريده يحصل عليه عكس الطفل ضعيف البنية، كما أن هناك دليلا مستمداً من عدة مصادر على وجود خلل في وظيفة المخ تتعلق بإصابة بؤرة معينة منه يلعب دورا مغزاه في السلوك العنيف الذي يرتكبه مرضى تمت دراسة حالتهم دراسة شاملة، وقد وجد أن الأفراد الذين يبين الرسم الكهربائي لمخهم أوجه شذوذ في المنطقة الصدغية تكون فيهم نسبة أكبر من أوجه الشذوذ السلوكية مثل الافتقار إلى التحكم في النزوات العدوانية (محمد جميل منصور: 1981، ص 164)

4) أهداف السلوك العدواني:

يؤكد معظم الباحثين أنه في تعريف مفهوم السلوك العدواني لا بد من أن نشير إلى غرض المهاجم أو المعتدي، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، ولقد حددها الباحث "عصام عبد اللطيف العقاد كما يلي: (عصام عبد اللطيف العقاد: 2001، 102-104)

أ. **أهداف غير مؤذية وغير ضارة:** يعتقد عدد من علماء الاجتماع أن معظم الهجمات العدوانية تدفعها أكثر من رغبة لإلحاق الأذى بالغير، وأن المعتدين يتصرفون بطريقة عقلانية، كما أن المهاجمين لهم هدف آخر أو ترسيخ هواية محببة، هذه بالطبع يمكن أن تعمل معا في بعض الأحيان، ويمكن أن يحاول المعتدون أن يؤكدوا سلطتهم لبناء قيمتهم الذاتية، مثل الرجل الذي يغضب بسبب ملاحظة أبدتها زوجته وفي ثورة غضبه يضربها، ولكن هناك أهداف معينة الأذى المستهدف وهي تأكيد سيطرته عليها وإعلامها ألا تضايقه مرة أخرى.

ب. **الإكراه الإجباري:** يرى "باترسون" و"جيمز تديش Patterson et james Tedesh) أن العدوان في الغالب محاولة إكراه، فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على أن يفعلوا ما يريدون.

ج. **السلطة والهيمنة:** يهدف السلوك العدواني غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم، وذلك قصد فرض طريقتهم ليؤكدوا أوضاعهم المهيمنة في علاقتهم بضحاياهم.

د. **إدارة الانطباع لتكوين انطباع جيد عند الآخرين:** طبقا لأراء مدرسة فكرية فالعدوانيين يهتمون أساسا فيما يظنه الآخرون فيهم، فهم يسعون لتصوير انطباع جيد عن أنفسهم بأنهم مرعبين كأن شجارهم مباريات استعراضية مهمة لتؤثر على الضحية والمشاهدين، ويسعون إلى إظهار أنهم من يجب أن يحترمهم الأخرون، وكذلك محو الصورة السلبية للذات.

هـ. **العدوان الأدائي (الوسيلي):** يمكن أن يكون للعدوان أهدافا أخرى في التفكير عند الاعتداء على الآخرين ما عدا الهدف الرئيس هو إلحاق الأذى والضرر بهم، مثل القاتل المحترف الذي يتم تأجيره من جانب مجموعة من المجرمين ليحاول قتل شخص ما ولكنه يفعل ذلك للحصول على مبلغ كبير من المال وليس لإلحاق الأذى أو حتى قتله.

و. **العدوان الانفعالي:** يؤكد عدد كبير من علماء النفس الاجتماعيين على وجود نوع من العدوان يسمى العدوان العدائي أو العدوان الغاضب، الذي يتمثل هدفه الأساسي في إلحاق الأذى، يحدث عندما يثار الناس بصورة غير سارة، ويكون هذا النوع من العدوان غير عقلاني إلى حد كبير.

5) آثار السلوك العدواني:

لا تتمثل آثار السلوك العدواني بالنسبة للضحية في الأذى الجسدي أو الخسارة بل تفوق أكثر من ذلك، كما أن المعتدون يتأثرون أيضا بطريقة تجعلهم يقومون في المستقبل بعمليات عنوان أخرى، وفيما يلي أهم آثار العدوان على كل من الضحية والمعتدي:

أ. **تأثير العدوان على الضحية:** يعاني ضحايا العمليات العدوانية الذين تعرضوا للهجوم أو الضرب أو السرقة من ألام تفوق جروحهم الجسدية وهي كما يلي:

- **الصدمة العاطفية:** حيث يشعر الضحايا بالخجل وعدم الثقة في الآخرين، وفقدان الإحساس بالأمان، فالجروح الجسدية قد تزول، وربما يساعد التأمين والمساندة في تقليل الخسائر المالية، بيد أننا لا نبرأ من الصدمات العاطفية بمثل هذه السهولة ولذلك فهناك العديد من الضحايا الذين يشعرون بأن الحياة لم تعد كسابق عهدها.
- **لوم الذات والآخرين:** يترتب على هذا العدوان تكرار شعور الضحية بأنها محل لوم من الآخرين لوقوعها لأثرين ضرورة تعريض ضحايا جرائم العنف للإرشاد والعلاج المناسب بالإضافة إلى الدعم والاجتماعي من قبل الأهل والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية والأشخاص الذين مروا بتجارب مماثلة.

ب. **تأثير العدوان على المعتدي:** لا يقتصر آثار العدوان على الضحية فحسب، بل تمتد أيضا إلى المعتدين ويتمثل ذلك في أربعة آثار هي:

- **زيادة نزعة المعتدي:** إن ارتكاب المعتدي لأي فعل عدواني في بادئ الأمر قد يجعل من المحتمل له القيام بمزيد من الأفعال العدوانية، كما أن تكرار هذه الأفعال العدوانية تقدم لنا شخصية تتسم بالعدوانية.
- **الآثار الأكاديمية والاجتماعية:** يؤدي العدوان المعتدي إلى جهة ثابتة، فالأشخاص الذين كانوا أكثر عدوانية في صغرهم أصبحوا رجالا نو مستوى معرفي أقل عندما بلغوا الثلاثين من العمر، فقد خلص الباحثون إلى أن مثل هؤلاء الأطفال العدوانيين قد تقلل عدوانيتهم هذه من فرصتهم في التعليم وقدرتهم على الإنجاز الأكاديمي، كما قد يوقفون عن الدراسة مرات متكررة، ولذا نجد أن التأثيرات السلبية لهذا السلوك العدواني المستمر في الطفولة قد تكون لسنوات طويلة.

- **الآثار الصحية:** قد يكون العدوان ضارا على الصحة الجسدية للفرد، فالغضب والعدائية المصاحبتان للسلوك العدواني من قبل المعتدي تزيدان من مخاطر التعرض لمشكلات صحية خطيرة أهمها أمراض الشريان التاجي التي قد تؤدي بدورها إلى الذبحة الصدرية، ويذكر "روزنمان" في أحدث أعماله أن أكثر الجوانب جرحا في سلوك ذو النمط (أ) وهم الأشخاص الأكثر عرضة لأمراض القلب، وهو زيادة العدوانية والعجلة والتسرع والتنافس، وتعد كلها مظاهر للكفاح في سبيل التغلب على الموانع والحواجز الموجودة في البيئة.
- **التبلد العاطفي للمعتدي:** إن التعرض المستمر لمشاهدة العنف في التلفزيون أثره تدريجي في الشعور بالتبلد الوجداني أو العاطفي، فمشاهدة العنف باستمرار من شأنه أن يجعلنا متبلدي الشعور والعواطف.

6) علاج السلوك العدواني:

يعتبر السلوك العدواني من بين الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ومن بين المشكلات التي أثرت على حياة الفرد بالسلب وعليه من منطلق لكل داء دواء ولكل معلول علاج، ويكون علاج العدوان على المستويات التالية:

أ. **العلاج** : يهتم العلاج بتفسير طبيعة الأعراض للتخلص منها، ومعرفة الأسباب لإزالة آثارها وتشجيع المرضي والعمل على تحقيق الشفاء من المرض . (إجلال محمد سري 2000، 83)

ويكون العلاج فردي وجماعي ويجمع بين العلاج المعرفي والسلوكي، وذلك بهدف خفض العدوان معرفيا ووجدانيا وسلوكيا، وللعلاج شروط في علاج العدوان بحيث يكون في العيادات ة لا في الأماكن العمومية، تقبل العميل وفهمه لهذا العلاج، ووجود ثقة متبادلة، فهم السلوك وتفسيره في مناخ آمن يتيح للعميل حرية التعبير، تشجيع التفاعل السليم وضبط الذات، تحقيق مزيد من الاستبصار، يفيد العلاج السلوكي بصفة خاصة الاشتراط التجنبي بما يؤدي تجنب السلوك العدواني، يستخدم كذلك النماذج المسجلة على شرائط الفيديو التعلم الذاتي وحل المشكلات بالاعتماد على نفسه، يتم التركيز على التدريب على التفكير أولا قبل الانفعال وقبل السلوك العدواني ليسهل عملية انطفاء السلوك العدواني.(إجلال محمد سري 2003 ص 52)

يتضمن العلاج تعديل السلوك العدواني بإعطاء فرصة للمريض لكي يتعلم أساليب متنوعة من السلوك المتوافق، وتحويل الخبرات المؤلمة إلى خبرات متعلمة، بهدف تحقيق تقبل الذات وتقبل الآخرين والعمل على الشفاء.

ب. **العلاج الاجتماعي:** وهذا العلاج يسمى بالعلاج البيئي، وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للمريض وتعديلها، أو تغييرها أو ضبطها من البيئة التي أدت إلى الاضطراب إلى بيئة اجتماعية تتيح للعدواني نوعا ما التوافق . (حامد عبد السلام زهران 1997 ص331)

فالبيئة الاجتماعية التي يعيشها الفرد تعبر عنه وهو بدوره يعبر عنها فإذا كانت البيئة التي يعيشها الفرد سيئة يسودها الأمن، فإن أفرادها تسيطر عليهم هذه الصفة والعكس، وبالإمكان التحكم بالسلوك العدواني، وذلك عن طريق تدريب المريض على إتقان مهارات الاتصال الإيجابي البناء وتسمى هذه الظاهرة باسم العقود السلوكية، واستخدام المكافآت لتدعيم السلوك الإيجابي والعقوبات لمنع السلوك العدواني، كذلك يمكن تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي لتعديل السلوك العدواني إلى سلوك مسالم، استخدام قانون التغذية الراجعة، وتكرار السلوك (عبد الرحمان العيسوي ص 165)

كما لا ننسى إسهام الأسرة والمدرسة في علاج السلوك العدواني وما يسهمون فيه من تربية أخلاقية، وقيم روحية، والاختيار المناسب لجماعة الرفاق، حيث عمدت طائفة من النظم الاجتماعية إلى ما يسمى بالقانون المكتوب وغير المكتوب (العرف)، فإذا ما سادت هذه القوانين الأسرة شب الطفل على احترامها وتمكن من التعبير عن نزعاته العدوانية بطريقة يتقبلها المجتمع حيث يعمل العلاج الاجتماعي على زيادة التفاعل والنشاط الاجتماعي للمساهمة في إعادة التوافق الشخصي والاجتماعي والزواجي والمهني للفرد، وبالتالي إعادة الثقة بالنفس والتقليل من السلوكيات الغريبة الشاذة.

ج. **العلاج السلوكي:** يعتبر العلاج السلوكي تطبيقا عمليا لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم في ميدان العلاج ، وذلك بضبط وتعديل السلوك المرضي، وتنمية السلوك السوي، والمرض من وجهة نظر المدرسة السلوكية ما هو إلا تجمعات لعادات وسلوك خاطئ مكتسب من البيئة المريضة، حيث يرتكز هنا العلاج الذي وضعه بافلوف (Pavlov) وجون واطسون (Watson) على الإطار النظري المستمد من نظريات ثورنداك وكلارك وبورس سكينر في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام التعزيز الموجب أو السالب أو الثواب أو العقاب كما أشرنا إليه سابقا في النظرية السلوكية. (حامد عبد السلام زهران 1997، 337)

حيث يعتمد العلاج السلوكي بإعطاء المريض المثير الأصلي الذي كان يسبب له القلق. (عبد الرحمان العيسوي 1984، 169) وعليه فإن العلاج السلوكي يعتبر السلوك العدواني ما هو إلا عادة سلبية سيئة متعلمة، أي أنها أفعال شرطية منعكسة ويتم علاجه بإعطاء المريض مثيرات بدرجات بسيطة ثم تأخذ في الزيادة حتى يصل إلى حجمه الطبيعي.

د. **العلاج الطبي:** لقد أصبح الاهتمام بدراسة السلوك العدواني أكبر اهتمامات الإنسان المعاصر، حيث يتم التطرق إليه كما أشرنا سالفا أنه يحدث داخل جسم الإنسان، وكما تعلم أن هناك علاقة وطيدة بين الجسم والنفس، فقد يلجأ البعض إلى التخلص من هذا السلوك باستخدام بعض الأدوية ونذكر منها:

- المهدئات باعتبارها منشطا يؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وتؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء الحركي، ومن أمثلته المعروفة والأكثر استخداما ليبريوم (Librium)، فاليوم (Valium)، ستيلازين (Stelazine)، تريبتزول (Tryptizol) ، أتيفان (Ativan).
- وقد يلجأ الأخصائيون في بعض الحالات إلى جراحة عصبية متخصصة ومن أشيع هذه الجراحات كانت عملية فصل الفص الأمامي من بقية أجزاء المخ، ثم في أول الأمر بحقن الفص الأمامي بالكحول ثم حل محلها قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهيد، وكانت العملية عبارة عن ثقبين في عظام الجمجمة ليتمكن الجراح من عمل شق في الألياف البيضاء فيما بين الفص الأمامي، ليقطع الاتصال العصبي ويثبط رد الفعل الانفعالي ويحدث تغيرا في السلوك وتوفقا على المستوى . (عبد الرحمان العيسوي 1984، 349)
- وقد يلجأ الأخصائي النفساني إلى هذا العلاج للحد من السلوك العدواني في حالة إذا لم يستجب العميل لأنواع العلاج السابقة بحيث أنه علاج مكلف ماديا ومعنويا.

هـ. **العلاج الديني:** يقصد بالعدوان من الناحية الشرعية كل فعل أو قول فيه إيذاء للنفس والآخرين، ويقسم من الناحية الشرعية إلى عدوان إلزام، وعدوان مباح، وعدوان لا اجتماعي، وهذا الأخير هو المقصود به اصطلاحا ويقصد به جميع الأفعال التي تعدى على الكليات الخمس (كمال إبراهيم مرسي: 1985، 47)

وقد جاء القرآن الكريم بعدة أشكال من العدوان وإن جذور تكونه في قوله تعالى: **وإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ).** [البقرة، 30]، فالعلاج الديني ليس عملية من طرق المعالج فقط، بل هي عملية مشتركة بين المعالج والعميل، فيتناولان بالمساعدة موضوع الاعتراف بالذنوب وما فعله من سلوكات عدوانية مع نفسه واتجاه غيره والتوبة عن الرجوع لهذا السلوك وتعلم ملوك مخالف ومغاير للسلوك العدواني واكتساب قيم واتجاهات جديدة بتكوين علاقات اجتماعية طيبة وخدمة الآخرين والالتجاء إلى الله لمساعدته في كشف الضر، وذكر الله الذي هو غذاء الروح.

الفصل الثاني:

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1) الدراسة الاستطلاعية

2) مجتمع الدراسة:

3) الأدوات المستخدمة في الدراسة

4) مجالات الدراسة

5) الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، وعرض الفصول النظرية للدراسة أي المفاهيم الأساسية الخاصة بمتغيري الإرشاد الديني مع السلوك العدواني، جاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن فيه المنهج المتبع وطريقة اختيار عينة ومواصفاتها، صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة مدى كفاءتهم المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية وكيفية تطبيقها على العينة المختارة والوسائل الإحصائية في معالجة البيانات.

1) الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين الخطوات التي من خلالها يتمكن الباحث من التعرف على المكان الذي سيجرى فيه بحثه، ويحاول البحث عن العينة، حيث أجرينا دارستنا الاستطلاعية في بعض المؤسسات الثانوية وهذا من اجل التعرف على التلاميذ الذين يستمعون إلى الإرشادات الدينية لكي يجتنبون السلوكات العدوانية في الثانوية، وهي دراسة بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ يمكن للباحث من خلالها تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها **(محي الدين مختار،1995، ص47).**

وتهدف الدراسة الإستطلاعية الحالية:

تعرف الباحث على مدى إقبال التلاميذ الثانوية لإقبالهم للإرشاد الديني وتمسكهم بالعبادات.

إستطلاع الظروف التي سيجري فيها البحث، ومعرفة إذا ما كان تواجد السلوك العدواني لبعض التلاميذ في الثانوية.

2) **مجتمع الدراسة:**

إن عملية تحديد عينة البحث من اهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة مزن أفراد المجتمع الاصلي (دكتور زرواتي رشيد، 2002م، ص91).

يقصد بمجتمع الدراسة العناصر التي تشكل المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، وتعين عناصر هذه الدراسة بمجموعة التلاميذ المتمدرسين في الثانوية (ثانوية الإمام مالك بن أنس، سيدي عيسى المسيلة) حوالي 66 تلميذ.

3) الأدوات المستخدمة في الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا على نوع من المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها عن طريق الإستبيان ويعرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، فيتم جمعها عن طريق الإستبيان من خلال وضع إستمارة الأسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت والجهد، كما أنها توفر الشروط التقنيين من الصدق والثبات(د/بوداود عبد اليمين، عطاء الله احمد ص 75)، كما أنه مناسب للتلاميذ من أجل التعرف على التلاميذ الذين لديهم السلوك العدواني وكيفية تخفيفه عن طريق الإرشاد الديني ، ونقوم بتحليل نتائج هذه البيانات بالمنهج الوصفي لأنه ملائم له، فهو منهج بحث علمي واسع الإنتشار في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويقدم وصفا كميا أو نوعيا (عمار والموسري،2014، ص65).

وإعتمدنا في دراستنا على مقياسين:

مقياس الإرشاد الديني، ومقياس السلوك العدواني والمعلومات الشخصية (العمر، الجنس والمستوى).

حيث أن مقياس الإرشاد الديني إستمدت عباراتها من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وبفصل الإرشاد الديني وإعادت صياغته في صورته الأولية من 18 عبارة مقسمة إلى بعدين: بعد العبادات وتشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8) والبعد الثاني المسمى المعاملات ويشمل نفس عدد البعد الأول.

أما السلوك العدواني إستمدت عباراته من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وقمنا بفصل السلوك العدواني وإجماعه مع الإرشاد الديني، حيث كان يتكون من 28 عبارة مقسمة إلى بعدين: بعد السلوك العدواني الجسدي والثاني السلوك العدواني اللفظي حيث يتكون كل بعد من 14 عبارة.

وكانت بدائل الإجابات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) حيث تعطي الدرجة 01 غير موافق بشدة، الدرجة 02 غير موافق، الدرجة 03محايد، الدرجة 04 موافق، الدرجة 05موافق بشدة.

جدول 01: يمثل بدائل الإجابات في برنامج .SPSS

الإجابة	غيرموافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
بدائل الإجابات	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

ولتسهيل تحليل ومناقشة أراء المستوجبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة كانت بشدة أم لا على ما تضمنته عبارات ومحاور الإستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسية وتم الإعتماد على الأدوات الإحصائية التالية:

المدى العام: حيث إعتمدنا في الإستبيان على خمسة إجابات معناه إستعملنا مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الإستبيان.

المدى: هو الفرق بين أعلى درجة في مقياس أدنى درجة في مقياس؛ وللحصول على النتيجة الصحيحة لكل إجابة نقوم بتحديد مستويات إجابة بقسمته على المدى العام على النحو التالي:

(أعلى درجة–أدنى درجة) /عدد المستويات

4=1−5 ⟸ 0,8=5/4

وبالتالي فإن مستوى كل إجابة 01 طول كل فئة يساوي 0,8 ونحدد طول فئة كل مستوى في الجدول التالي:

الجدول يمثل طول الفئة ومستوياتها

جدول02: يمثل بدائل الإجابة وطول فئات كل مستوى.

الرقم	طول الفئة	المستوى
01	1.8−1	ضعيفة جدا
02	2.6−1.81	ضعيفة
03	3.4−2.61	متوسط
04	4.2−3.41	عالية
05	5−4.21	عالية جدا

المصدر : إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج spss

مجالات الدراسة:

حيث إتبعنا في دراستنا المجال الزمني والمجال المكاني وتم تحديدهما على التالي:

المجال الزمني: بالتوافق مع المشرف ومجموعة من الإداريين تم تحديد الفترة الزمنية من 2023/05/10 إلى 2023/05/20 وهذه الفترة تم إعداد إستمارة الإستبيان وإخضاعها للأراء الدكاترة في الكلية ثم قمت بتوزيع الإستبيان في للإجابة على أسئلتنا والتي من خلالها قمنا بدراسته ومناقشته وتحليل نتائجه.

المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة لبعض من تلاميذ ثانوية الإمام مالك بن أنس لمختلف مستوياتهم والتي تتواجد ببلدية سيدي عيسى، ولاية المسيلة.

الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات المجموعة إلى عملية التحليل الإحصائي بالإستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الإعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

1- **التكرارات والنسب المئوية:** وهي لوصف البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة.

2- **المتوسط الحسابي:** وهو أحد مقاييس الأكثر إستخداما في البحوث فهو مجموعة القيم التي يخضع لها المتغير المدروس مقسمة على عددها الكلي، فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة ونستطيع من خلاله تحديد مستوى الإجابة تبعا لمقياس ليكرت المستخدم الإستبيان.

3- **الإنحراف المعياري:** وهو مقياس التشتت ويستخدم لقياس ومعرفت تشتت مفردات إجابات العينة المدروسة حولها وسطها الحسابي.

4- **معامل الثبات ألفاكرونباخ:** وهو معامل يوضح لنا نسبة الموثوقية أي الثبات العام للبيانات المستخدمة في قياس المتغيرات ويحدد لنا نسبة ثبات المجالات المدروسة حسب معامل ألفا كرومباخ حيث إذا كان أقل من 0,7 فهي ضعيفة وغير مقبولة، وإذا كانت تساوي 0,7 فهي مقبولة نوعا ما، وإذا كانت أكبر من 0,7 فهي حسنة ومقبولة؛ حيث أن هذه النسبة كلما إقتربت من 1 فإن الدراسة كانت ممتازة وثابتة وصحيحة.

5- **إختبارT : test T** : ويستخدم هذا الاختبار لمعفة معنوية كل معاملات الإنحدار التي يتضمنها النموذج، من خلال مقارنة قيمة معنوية الدلالة هل هي أقل أم أكبر من 0,05 .

6- **معامل الإرتباط بيرسون وسبيرمان:** ويستخدم لاختبار درجة العلاقة بين متغيرين حيث إذا كان التوزيع طبيعي نستخدم معامل بيسرون، وإذا كان التوزيع غير طبيعي فإنا نستخدم سبيرمان، حيث تكون قيمته دائما محصورة بين −1 و+1 وتدل على قوة العلاقة كلما إقتربت من 01 ، وضعف العلاقة كلما إقتربت من 0؛ وإشارة القيمة تدل على نوع العلاقة هل هي عكسية أم طردية.

الخصائص السيكومترية:

وتتمثل في المصداقية الموضوعية والثبات حيث تتم المصداقية الموضوعية عن طريق إختبار الترابط لقياس معامل الترابط بيرسون أو سبيرمان، ويتمثل الثبات في نسبة حقيقة المعلومات وثباتها عن طريق حساب معامل الثبات ألفاكرومباخ، ولكن قبل هذا يجب معرفة هل البيانات تتبع توزع طبيعي أم لا عن طريق قياس إختبار التوزيع الطبيعي، وذلك لمعرفة الأساليب التي نستعمها معلمية أم لامعلمية، بما أن عدد العينات أكبر

من 50 قمنا بهذا الإختبار عن طريق إختبار kolmogorov-Smirnov والجدول التالي يوضح لنا طبيعة التوزيع:

جدول 03 يمثل نتائج إختبار الطبيعية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالةsig
إرشاد ديني	66	0,145	0,001
سلوك عدواني	66	0,097	0,200

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov تظهر مستوى المعنوية sig للمحور الأول المتعلق بمقياس الإرشاد الديني بلغت حوالي 0,001 وهي أقل من 0,05 إذن فالإرشاد الديني لا يتوزع توزعا طبيعيا وذلك بعدد العبارات مقارنة المقياس الثاني وأيضا بالنسبة بمقياس السلوك العدواني التي تساوي sig 0,200 وهي أكبر من 0,05.

ومنه تدل النتائج إختبار التوزيع الطبيعي أن بيانات الإجابات ستخضع للدراسة المعلمية الوصفية بالنسبة للمقياس السلوك العدواني ولكن الإرشاد الديني سيخضع للدراسة اللامعلمية.

الإتساق الداخلي: لقد قمنا بقياس معامل الإرتباط بيرسون بالنسبة لمقياس السلوك العدواني ومعامل الإرتباط سبيرمان بالنسبة لمقيس االإرشاد الديني.

الجدول 04 يبين معامل إرتباط عبارات مقياس مع الدرجة الكلية لكل مقياس:

المقياس الأول			**المقياس الثاني**					
العبارة	معامل الإرتباط	الإحتمالية	العبارة	معامل الإرتباط	إحتمالية	العبارة	معامل الإرتباط	إحتمالية
G1R1	0,617**	0,000	G3R1	0,681**	0,000	R3G4	0,686**	0,000
G1R2	0,584**	0,000	G3R2	0,666**	0,000	R4G4	0,654**	0,000
G1R3	0,640**	0,000	G3R3	0,676**	0,000	R5G4	0,649**	0,000
G1R4	0,647**	0,000	G3R4	0,685**	0,000	R6G4	0,585**	0,000

G1R5	0,681**	0,000	G3R5	0,617**	0,000	R7G4	0,610**	0,000
G1R6	0,691**	0,000	G3R6	0,664**	0,000	R8G4	0,620**	0,000
G1R7	0,684**	0,000	G3R7	0,724**	0,000	R9G4	0,624**	0,000
G1R8	0,708**	0,000	G3R8	0,805**	0,000	R10G4	0,647**	0,000
G2R1	0,626**	0,000	G3R9	0,802**	0,000	R11G4	0,673**	0,000
G2R2	0,653**	0,000	G3R10	0,647**	0,000	R12G4	0,702**	0,000
G2R3	0,610**	0,000	G3R11	0,750**	0,000	R13G4	0,533**	0,000
G2R4	0,639**	0,000	G3R12	0,552**	0,000	R14G4	0,495**	0,000
G2R5	0,662**	0,000	G3R13	0,734**	0,000	** الإرتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01		
G2R6	0,717**	0,000	G3R14	0,711**	0,000			
G2R7	0,600**	0,000	R1G4	0,654**	0,000			
G2R8	0,646**	0,000	R2G4	0,707**	0,000			

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع أسئلة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية جدا من الصدق، وهي ترتبط ارتباطا دالا إحصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه، حيث تراوحت في المقياس الأول الإرشاد الديني بين (0,584 و0,717) وفي المقياس الثاني تراوحت القيم بين (0,495 و0,805) ومنه فإنه الاستبيان يمتتع بصدق الاتساق الداخلي.

الجدول 05 يبين معامل إرتباط المقاييس مع الدرجة الكلية للإستبيان:

المقياس	عدد العبارات	معامل الإرتباط
الأول	16	**0,355** **
الثاني	28	**0,687** **
**** الإرتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01**		

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع مقاييس الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت القيم بين 0.355 كأدنى قيمة 0.687 كأعلى قيمة وهي قيم مرتفعة جدا تقترب من 1.

02-الثبات:

ويقصد بها مدى تقرب الباحث إلى نفس نتائج أو متقاربة لو أعيد البحث في الظروف المشابهة أو المقاربة لها بإستخدام نفس الأداة، وفي هذا البحث إستخدمنا معامل ألفاكرومباخ وإعتبرناه كأداة لقياس معامل الثبات والتي نحدد من خلالها مستوى قبول الذي يكون أكبر أو يساوي 0,7، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 06 يمثل نتائج إختبار الثبات لكل مقياس مع الكل.

	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس الأول	16	0,860
المقياس الثاني	28	0,930
الإستبيان ككل	44	0,889

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

تحليل محور البيانات الشخصية:

نقوم في هذا الجزء من البحث بتحليل توزع العينات حسب المعلومات الشخصية والتي تتمثل في الجنس، المستوى الدراسي والسن حيث نبدأ بتوزع أفراد العينة حسب الجنس المترتبة في الجدول التالي :

الجدول 07: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس		
	التكرار	النسبة
الذكر	29	43,9
الأنثى	37	56,1
المجموع	66	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (66) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور (29) بنسبة 43,9 %أما الإناث فقد بلغ عددهن (37) أنثى بنسبة قدرت بـ 56,1 % وهذا

يدل على طبيعة المجتمع إيناثي وأن نسبة الإيناث تفوت نسبة الذكور وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرته للتلميذة كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

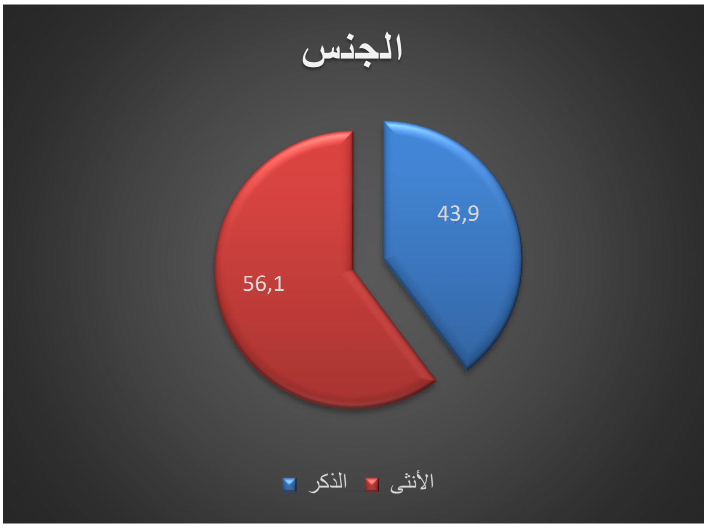

الشكل01: يمثل توزع العينة المدروسة حسب الجنس

حيث أن أغلبية التلاميذ الذين تبعون السلوك العدواني هم الذكور وأن السلوك العدواني له علاقة بالجنس حسب الجدول الموضح في الملحق، بغض النظر في الإرشاد الديني فإنه لاتوجد علاقة بينه وبين الجنس.

توزيع أفراد العينة حسب السن:

فمن خلال الجدول التالي نلاحظ أن التلاميذ أصحاب السن 18 سنة و19 السنة هم الأكثر تواجد في هذه العينة حيث قدر عددهم حوالي 22 و 18 وبنسبة 33.3% و 27.3%، وأما أصحاب 20 سنة قدر عددهم بـ12 وبنسبة 18.2%، وأما أصحاب 16سنة و21سنة قدر عددهم 2 وبنسبة 3%، وأصحاب سن 15 و23 سنة قدر عددهم بفرد واحد وبنسبة 1.5%.

جدول 08 يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

		التكرار	النسبة المئوية
السن	15	1	**1,5**
	16	2	**3,0**
	17	8	**12,1**
	18	22	**33,3**
	19	18	**27,3**
	20	12	**18,2**

	21	2	**3,0**
	23	1	**1,5**
	Total	66	**100,0**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

ونوضح ذلك في الشكل التالي بتوزيع أفراد العينة حسب السن:

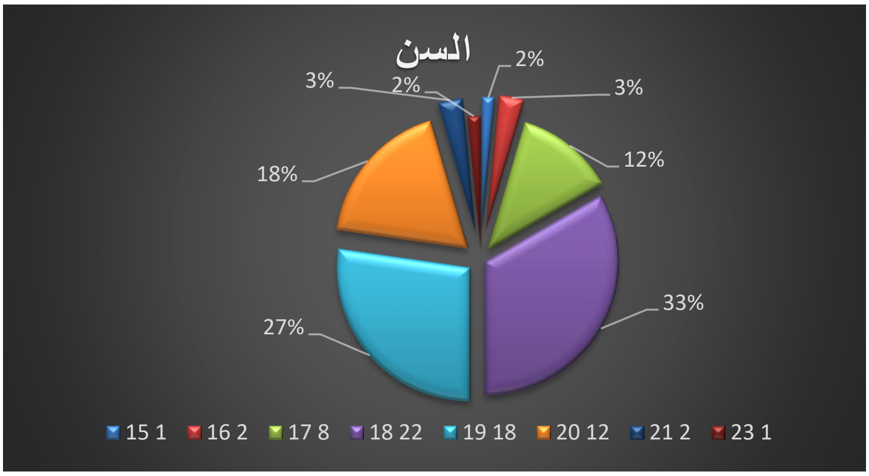

الشكل 02: توزيع العينة المدروسة حسب السن

كما قما بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي الموضحة في الجدول التالي:

جدول 09 يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

		التكرار	النسبة المئوية
المستوى	الأولى ثانوي	6	**9,1**
	الثانية ثانوي	6	**9,1**
	الثالثة ثانوي	54	**81,8**
	المجموع	66	**100,0**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

حيث نلاحظ أن أغلب التلاميذ في المستوى الثالثة ثانوي والذي قدر عددهم بـ 54 تلميذ وبنسبة81.8%، أما الأولى ثانوي والثانية ثانوي قدر عددهم بـ 06 تلاميذ في كل مستوى وبنسبة 9.1% ونوضح ذلك في الشكل التالي:

الشكل 03 يوضح توزيع الأفراد العينة حسب المستوى الدراسي

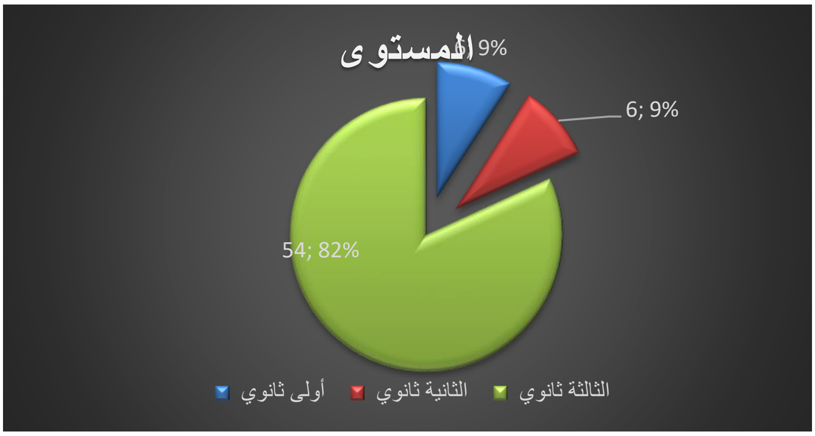

التحليل الوصفي لنتائج الدراسة:

سنقوم من خلال هذا الفصل بتحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث يحتوي على تحليل ومناقشة عبارة الإستبيان، كما سيشمل هذا المطلب على إختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على مدى الإرشاد الديني في تخفيف السلوك العدواني في المؤسسات التربوية (ثانوية الإمام مالك بن أنس).

الجدول 10: قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري في الإرشاد الديني.

		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
البعد الأول العبادات	G1R1	4,50	0,846	05	عالية جدا
	G1R2	4,20	0,915	12	عالية جدا
	G1R3	4,35	0,712	10	عالية جدا
	G1R4	4,50	0,662	06	عالية جدا
	G1R5	4,42	0,703	09	عالية جدا
	G1R6	4,55	0,661	02	عالية جدا
	G1R7	4,23	0,780	11	عالية جدا
	G1R8	4,55	0,661	03	عالية جدا

بعد المعاملات	G2R1	4,18	0,991	13	موافقة
	G2R2	4,58	0,583	01	عالية جدا
	G2R3	4,03	0,803	16	موافقة
	G2R4	4,14	0,875	14	موافقة
	G2R5	4,44	0,747	07	عالية جدا
	G2R6	4,06	0,926	15	موافقة
	G2R7	4,55	0,727	04	عالية جدا
	G2R8	4,44	0,862	08	عالية جدا
الدرجة الكلية للمقياس		4,3939	0,61060		عالية جدا

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول السابق أن درجة مقياس الإرشاد الديني جاءت بدرجة عالية جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل عبارة لهذا البعد بين (4,03-4,58)، كما بلغ المتوسط الحسابي ككل 4,3939، وإنحرافه المعياري 0,61060 ومنه يمكن تفسير أهداف الإرشاد بالمتوسط الحسابي.

وقد جاءت كل عبارة من عبارات الإرشاد الديني بمتوسطات حسابية في النحو الآتي: جاءت العبارة g1r1 في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 4,50، وإنحراف معياري 0,846، والعبارة الثانية g1r2 في المرتبة 12 بمتوسط حسابي 4,20، وإنحراف معياري (0,915)، كما جاء في المرتبة العاشرة العبارة g1r3 بمتوسط حسابي 4,35، وإنحراف معياري (0,712)، وجاء للعبارة g1r4 في المرتبة السادسة بنفس المتوسط الحسابي (4,50) وإنحراف معياري (0,662)، أما العبارة g1r5 فإحتلت المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (4,42) وإنحراف معياري بلغ (0,703)، وجاء في المرتبة الثانية العبارة g1r6 بمتوسط حسابي (4,55)، وإنحراف معياري (0,661)، كما جاءت في المرتبة الحادية عشر العبارة g1r7 بمتوسط حسابي (4,23) وإنحراف معياري (0,780)، أما العبارة السابعة g1r8 إحتلت المرتبة الثالثة بدرجة عالية جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,55)، وإنحراف معياري (0,661)، ومنه فإن هذا البعد بلغ متوسطه الحسابي (4,486742)، وإنحرافه المعياري (0,847647)؛ أما بالنسبة للبعد الثاني فوصل متوسطه الحسابي (4,301136) وإنحرافه المعياري (0,607239)؛ كما إحتلت عباراته إبتداءا بالاولى g2r1 المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (4,1818)، وإنحراف معياري قدر بـ(0,991)، وإحتلت العبارة التي بعدها المرتبة g2r2 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ(4,58) وإنحراف معياري (0,583)؛ وجاء في المرتبة الأخيرة العبارة g2r3 بمتوسط

حسابي (4,03) وإنحراف معياري (0,803)، كما جاءت العبارة g2r4 في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (4,14) وإنحراف معياري (0,875)، وإحتلت المرتبة السابعة العبارة g2r5 بمتوسط حسابي (4,44) وإنحراف معياري (0,747)، كذلك العبارة g2r6 فجاءت في المرتبة الخامسة عشرة بمتوسط حسابي قدر بـ (4,06) وإنحراف معياري بلغ (0,926)، لكن هذه العبارة g2r7 جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4,55) وإنحراف معياري (0,727)، كما جاءت العبارة الثامنة في البعد الثاني g2r8 في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (4,44) وإنحراف معياري (0,862)، وهذا يدل أن عامل الإرشاد الديني على أنه عامل مهم في حياة أي شخص وخاصة في نمو الشخصية وأعظم دعائم للسلوك.

الجدول 11 يوضح قيم المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري للسلوك العدواني

	المتوسط الحسابي	إنحراف معياري	الرتبة	الدرجة
G3R1	2,20	1,280	10	ضعيف
G3R2	2,08	1,194	19	ضعيف
G3R3	1,97	1,189	24	ضعيف
G3R4	2,29	1,212	08	ضعيف
G3R5	2,12	1,089	13	ضعيف
G3R6	1,98	1,088	22	ضعيف
G3R7	1,95	0,999	25	ضعيف
G3R8	1,98	1,157	23	ضعيف
G3R9	1,94	1,080	26	ضعيف
G3R10	2,67	1,351	03	**متوسط**
G3R11	2,00	1,052	21	ضعيف
G3R12	2,56	1,217	06	ضعيف
G3R13	1,89	1,097	27	ضعيف
G3R14	2,09	1,249	17	ضعيف
R1G4	2,74	1,450	02	**متوسط**
R2G4	2,12	1,060	14	ضعيف
R3G4	2,11	1,191	15	ضعيف
R4G4	2,15	1,218	12	ضعيف
R5G4	2,33	1,281	07	ضعيف
R6G4	2,03	1,176	20	ضعيف
R7G4	2,09	1,224	18	ضعيف
R8G4	2,11	1,152	16	ضعيف

R9G4	2,18	1,214	11	ضعيف
R10G4	1,86	0,959	28	ضعيف
R11G4	2,62	1,310	05	**متوسط**
R12G4	2,27	1,103	09	ضعيف
R13G4	2,77	1,334	01	**متوسط**
R14G4	2,67	1,418	04	**متوسط**
سلوك عدواني	2,2067	0,78528		ضعيف

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أن درجة مقياس السلوك العدواني جاءت بدرجة ضعيف من الناحية الإجمالية حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2,77 – 1,86)، تواجدة الدرجة المتوسطة في بعض العبارات (r13g4, r14g4, r11g4, r1g4, g3r10) حيث تتراوح المتوسط الحسابي بين (2,77 – 2,62) حيث إحتلوا المراتب الخمسة الأولى حيث أن أغلب هذه العبارات تنتمي إلى العدواني اللفظي، ، بعكس باقي العبارات فالعبارة g3r12 إحتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2,56) وإنحراف معياري (1,088) ولكن في المرتبة السابعة والثامنة العبارتين r5g4 وg3r4 بمتوسط حسابي (2,33 و2,29)، وإنحراف معياري قدر بـ(0.999 و1.157)، كما إحتلت العبارة g3r1 وr12g4 في المرتبتين العاشرة والتاسعة بمتوسط حسابي قدر بـ(2,20 و 2,27) وإنحراف معياري (1,28 و 1,103)، كما إحتلت المراتب بين الحادية عشرة والواحد والعشرون العبارات التالية (r9g4, r4g4, g3r5, r2g4, r3g4, r8g4, g3r14, r7g4, g3r2, r6g4, g3r11) حيث كان المتوسط الحسابي بين (2,20 –2,00) وإنحراف معياري بين (1,052 و1,45)، وجاءت العبارات (g3r6, g3r8, g3r3, g3r7, g3r9, g3r13, r10g4) إحتلوا المراتب من الثانية والعشرون حتى المرتبة الثامنة والعشرون كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1,98 –1,86) وإنحراف معياري بين 0,9–1,418 ومنه يتضح أن أغلب التلاميذ أنه نادرا ما يقومون بالسلوكات العدوانية مع أصدقائهم أو مع المشرفين في القسم.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل النتائج

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الأساسية:

1- تحليل وتفسير الفرضية العامة:

تنص الفرضية الأولى على أنه الإرشاد الديني يخفف من السلوك العدواني ويقصد به أنه كلما زاد الإرشاد الديني في الثانوية نقص من السلوك العدواني، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون وكانت النائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 12: يمثل الجدول نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون

معاملات إحصائي المتغيرات	عدد أفراد العينة	معامل الإرتباط بيرسون	قيمة .Sig	الدلالة	نوع العلاقة
السلوك العدواني والإرشاد الديني	66	$-,436^{**}$	0,000	دالة	علاقة عكسية

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه توجد علاقة عكسية بين السلوك العدواني والإرشاد الديني معنوية حيث 0,01>sig لذا نقبل الفرضيةH_0 التي تقول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني ولإرشاد الديني في ثانوية الإمام مالك بن أنس عند 1%.

- نصت الفرضية العامة أنه للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى، بعد التحقق أن هذه العلاقة عن طريق معامل الإرتباط بيرسون الذي توصلت إلى 0,436- ومن هنا يمكن القول أن الإرشاد الديني يخفف من السلوك العدواني لكن بنسبة ضئيلة ومتوسطة، حيث أن التلاميذ توجد فيهم نسبة ضئيلة يطبقون الإرشاد الديني لتخفيف السلوك العدواني والإطمئنان كما يوفر الشعور الديني من إحساس بالقناعة والسعادة والرضا والإيمان بالقدر خيره وشره بالإطمئنان والأمن مصداقا لقوله تعالى: "الذين أمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمأن القلوب" (الرعد:28) ؛ والباقي الآخرون لا يطبقون نصائح الإرشاد الديني للتخفيف من السلوك العدواني بل يستعملون السلوك العدواني في اللعب و للحصول على حقوقهم، ومن هنا يتضح أن القليل من المرشد التربوي الذين لا يستعملون الإرشاد الديني لزيادة الوعي والتعامل الحسني ولحل الصراعات الداخلية للتلاميذ؛

وأن قليل من تلاميذ الثانوية لا يطبقون القوانين بشكل صارم وتمنع العنف داخل الصف أو خارجه وأتضح لنا من قبل في تحليل نتائج عبارة الإستبيان في مقياس السلوك العدواني أنه تحصلنا في بعض العبارة على درجة المتوسطة وهذا يدل أنه توجد إيجابات في السلوك العدواني محايدة، إضافة إلى ذلك عدم تعريض كل من يخالف القانون الداخلي إلى عقوبات صارمة.

- ومنه نستنتج أن الفرضية القائلة توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد الديني والسلوك العدواني، ومنه للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

2-تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية على أنه الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى عينة من التلاميذ في ثانوية الإمام مالك إبن أنس بسيدي عيسى؛ ولإختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليه مدونة في الجدول التالي:

جدول 13: يمثل الجدول نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون

معاملات إحصائي	عدد أفراد العينة	معامل الإرتباط بيرسون	قيمة .Sig	الدلالة	نوع العلاقة
المتغيرات					
السلوك العدواني اللفظي	66	$-0,479203^{**}$	0,000	دالة	علاقة عكسية
الإرشاد الديني					

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه توجد علاقة عكسية بين السلوك العدواني اللفظي والإرشاد الديني معنوية حيث 0,01>sig لذا نقبل الفرضية H_0 التي تقول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني ولإرشاد الديني في ثانوية الإمام مالك بن أنس عند 1%.

نصت الفرضية الجزئية الأولى أن الإرشاد الديني يخفف من السلوك العدواني اللفظي لدى التلاميذ بالطور الثانوي بعد التحقق من هذه العلاقة العكسية عن طريق معامل إرتباط بيرسون الذي توصلت درجته إلى –

0,479203، ومن هنا يمكن القول أن الإرشاد الديني له دور متوسط في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي وهذا ما يدل على أهميته البالغة في المساعدة على ضبط النفس وإكساب الفرد التعاليم الدين الإسلامي ليتحلى بمكارم الأخلاق كقراءة القرآن والإستغفار وذكر الله، وغرس الأداب وتكوين الشعور بالمحبة للفضائل الأخلاقية والإبتعاد من العدوان اللفظي، حسب الدرجة المتحصل عليها في بعد العدوان اللفظي نجد أن متوسط من التلاميذ في الطور الثانوي يستعملون العدوان اللفظي في الخارج وفي حرم القسم.

ومنه نستنتج بأنه تحققت الفرضية القائلة إنه يساهم الإرشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي في الطور الثانوي ولكن بنسبة متوسطة، ومنه الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص هذه الفرضية على أنه الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى عينة من التلاميذ في ثانوية الإمام مالك إبن أنس بسيدي عيسى؛ ولإختبار صحة الفرضية تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليه مدونة في الجدول التالي:

جدول 14: يمثل الجدول نتائج إختبار معامل الإرتباط بيرسون

معاملات إحصائي / المتغيرات	عدد أفراد العينة	معامل الإرتباط بيرسون	قيمة .Sig	الدلالة	نوع العلاقة
السلوك العدواني الجسدي / الإرشاد الديني	66	$-0,316404^{**}$	0,009647	دالة	علاقة عكسية

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنه توجد علاقة عكسية بين السلوك العدواني الجسدي والإرشاد الديني معنوية حيث $0,01>sig$ لذا نقبل الفرضيةH_0 التي تقول وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني ولإرشاد الديني في ثانوية الإمام مالك بن أنس عند 1%.

نصت الفرضية الجزئية الثانية أن الإرشاد الديني يخفف من السلوك العدواني الجسدي لدى التلاميذ بالطور الثانوي بعد التحقق من هذه العلاقة العكسية عن طريق معامل إرتباط بيرسون الذي توصلت درجته إلى 0,316404-، ومن هنا نجد أنه هناك علاقة عكسية بين الإرشاد الديني والسلوك العدواني الجسدي لكن بنسبة متوسطة ضعيفة فهذا يدل على أن متوسط التلاميذ وخاصة الذكور بأنهم يستعملون العدوان الجسدي ولا يلتزمون بالإرشاد الديني في تحكم بأنفسهم، فأغلب التلاميذ يقومون بالعنف والعدوان الجسدي داخل القسم أو خارجه إضافة إلى عدم تعريضهم لعقوبات صارمة أو الاتصال بأولياء أمورهم في حال ما استخدم العنف، كما يجب على الأساتذة إقامة حملات توعية حول العدوان بجميع أشكاله وكيفية التسامح وفائدتها في المجتمع وإعلام التلاميذ الآثار السلبية والمشاكل التي المولودة بسبب السلوك العدواني الجسدي.

ومنه نستنتج بأنه تحققت الفرضية القائلة إن الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي في الطور الثانوي ولكن بنسبة شبه متوسطة، ومنه للإرشاد الديني يخفف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

- نلاحظ من حيث دراستنا أن الإرشاد الديني يخفف من السلوك العدواني أي أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الإرشاد الديني والسلوك العدواني، ووجود فروق معنوية والسلوك العدواني والإرشاد الديني، ومقارنة مع دراسات سابقة فوجدنا نفس هذه العلاقة العكسية بين الإرشاد الديني ومقاييس مختلفة منها دراسة **الضاوية محمودي (2015)** بعنوان " **السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بالتوافق –دراسة ميدانية بثانوية الشهيد فايد السعيد بحمام الضلعة**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، حيث وجدت نفس النتائج بالنسبة للعلاقة بين السلوك العدواني وتوافق النفس وهي علاقة عكسية كما وجدت فروق معنوية في درجة توافق النفس والسلوك العدواني؛ أما بالنسبة لدراسة "**أسماء عبد المتعال أحمد وسحر عبد المحسين علي**" (2018): **فعالية برنامج إرشادي نفسي ديني في علاج بعض مشكلات الاكتئاب الناتجة عن سوء التوافق والدراسي لدى عينة من طالبات جامعة نجران**"، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، العدد 53، فقد وجدت فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب الناجم عن سوء التوافق وسط طالبات جامعة نجران قبل وبعد التدريب على البرنامج الإرشادي الديني لصالح القياس البعدي ومنه يدل أن بعد التدريب على برنامج

الإرشاد الديني نجد هناك تناقص في درجة الإكتئاب، أما بالنسبة دراسة "**رضوان عبد الرحمان أحمد أبو ركبة**" (2016) : "**برنامج إرشادي نفسي ديني لتحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا**"مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 16،كلية البنات، جامعة عين شمس، فنجد أن هنالك دراسة لكشف عن فاعلية هذا البرنامج الإرشادي الديني في تحسين جودة الحياة لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا فقد استخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي مع إجراء القياس القبلي والقياس البعدي ومنه توصلنا لوجود علاقة إرتباطية بين هذين القياسين، فوجدنا بعد تلقي دروس الإرشاد الديني نجد هناك تحسن في جودة الحياة الحياة بالنسبة لهؤلاء الأمهات؛ **دراسة معتز سيد عبد الله صالح عبد الله أبو عبادة (1990):** بعنوان "**أبعاد السلوك العدواني، دراسة عاملية مقارنة**". مجلة المشترك، المجلد 05، العدد 03، مصر، فإستفدنا من هذه الدراسة بإستخدام أحد الأبعاد المتعلقة بالسلوك العدواني التي تتأقلم مع تلاميذ الثانوية، حيث هذه الدراسة تكونت من أربع أبعاد هم الغضب، العداوة، العدوان اللفظي، العدوان البدني فنتائج هذه الدراسة وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد العدوان الأربعة النوعية، وفقد وجد ارتباط الغضب بالعدوان البدني ارتباطا واضحا، بينما كان ارتباط الغضب بالعدوان اللفظي أقل من المتوقع، كما وجودت فروق بين المجموعات الثلاثة التي أجريت عليها الدراسة، وهي المرحلة المتوسطة والثانوية والمرحلة الجامعية بالنسبة للأبعاد الأربعة للسلوك العدواني.

الاستنتاج العام:

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة الإرشاد الديني بتخفيف السلوك العدواني لدى التلاميذ في ثانوية مالك بن أنس بسيدي عيسى وبعد صياغة الفرضيات للبحث واختبارها على أساليب إحصائية مناسبة وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها نجد أن المراقبين وعمال التوجيه والإرشاد في هذه الثانوية تطبقون الإرشاد الديني ولكن بنسبة قليلة لتوجيه التلاميذ لكي يخففون من السلوك العدواني أكان لفظي أو جسدي ولكن التلاميذ القليل منهم من يطبقه ومنه نجد:

- للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى..

ومنه نجد أن الإرشاد الديني هو أساس في حياة التلميذ المسلم من أجل التخفيف من السلوكيات العدوانية سواء كانت لفظية أو جسدية وللإرشاد الديني نتيجة عجيبة وغريبة في تهذيب السلوك وتوعية التلاميذ لما يتوافق في حياتهم الدراسية.

خاتمة

الإرشاد الديني هو مصطلح يشير إلى عملية تقديم المشورة والإرشاد فيما يتعلق بالمسائل الدينية والأخلاقية. يهدف الإرشاد الديني إلى مساعدة الأفراد على فهم تعاليم وقيم دينهم وتطبيقها في حياتهم اليومية.

تتضمن مهام الإرشاد الديني توضيح المفاهيم والتعاليم الدينية، وتفسير النصوص الدينية، وتوجيه الأفراد فيما يتعلق بالعبادات والشعائر الدينية، وتقديم المشورة في المسائل الأخلاقية والاجتماعية والأسرية التي ترتبط بالدين.

يمكن للمرشد الديني أن يكون عالمًا دينيًا مؤهلاً وذو خبرة في العلوم الشرعية والفقه والتفسير، وقد يكون أيضًا متخصصًا في مجالات معينة مثل الزواج والأسرة أو التعليم الديني.

تكون عملية الإرشاد الديني متنوعة ومتعددة الأبعاد، حيث يتم تلبية احتياجات الأفراد المختلفة. يمكن للأفراد اللجوء إلى المرشدين الدينيين للحصول على إرشاد في قضايا الإيمان والعبادة والأخلاق، وتوجيههم في مسائل الحياة اليومية واتخاذ القرارات المتعلقة بالدين.

يجب أن يتمتع المرشد الديني بالحكمة والمرونة والتعاطف في تعامله مع الأفراد، ويجب أن يحترم خصوصية الأفراد وثقتهم. يهدف الإرشاد الديني إلى تعزيز الوعي الديني للأفراد وتطويرهم نحو التقوى والتفاهم والسلام الداخلي.

من المهم أن يتمتع المرشد الديني بالمعرفة العميقة بالدين وبالتحديات والقضايا المعاصرة التي يواجهها الأفراد في مجتمعهم، وأن يكون قادرًا على تقديم الإرشاد العقلاني والمناسب للظروف الراهنة.

تم التوصل الى مجموعة من النتائج تمثلت في:

- للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- الإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.
- للإرشاد الديني دور في التخفيف من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ ثانوية الامام مالك ابن أنس بسيدي عيسى.

اقتراحات الدراسة:

تخفيض السلوك العدواني باستخدام الإرشاد الديني يتطلب اعتبار عدة نقاط، هنا بعض التوصيات والاقتراحات لذلك:

- ينبغي تعزيز التعليم الديني للأفراد من خلال المساجد والمدارس الدينية والدروس والمحاضرات. يجب أن يركز هذا التعليم على تعاليم الدين التي تعزز السلم والسلام والرحمة وتنهض بالقيم الإنسانية السمحة.
- ينبغي تعزيز الوعي الديني لدى الأفراد بشكل عام، وتوضيح أن الدين يدعو إلى السلوك الحسن والتعاون والعدالة وتجنب العدوان والعنف.
- ينبغي تعزيز قيم التسامح والمحبة في الأدلة الدينية والتعاليم، وتشجيع الأفراد على ممارسة هذه القيم في حياتهم اليومية والتعاطف مع الآخرين.
- يجب تشجيع الأفراد على التفاهم والحوار المثمر مع الآخرين بدلاً من العدوان والعنف. يمكن تقديم الإرشاد الديني لتعزيز قدرات التواصل الفعال وحل النزاعات بطرق سلمية.
- يمكن استخدام النصوص الدينية والأحاديث النبوية والتفاسير الدينية لتوجيه الأفراد في قضايا العدوان والعنف، وتوضيح أنها تنهض بالسلوك السلمي والحض على ضبط النفس والتحكم في الغضب.
- يمكن للمرشد الديني تقديم الإرشاد الفردي للأفراد الذين يعانون من سلوك عدواني، وذلك من خلال الاستماع إلى مشاكلهم وتقديم المشورة والتوجيه الديني الملائم للتحكم في العدوان وتطوير السلوك الإيجابي.

قائـــــــمة المصـــــــادر

والمـــــــــراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم**
- **السنة النبوية**
- **الكتب:**

- إجلال محمد سري (2013)، الأمراض ة الاجتماعية، ط ،1علام الكتب، القاهرة
- الأسدي، جاسم وإبراهيم، مروان (2003)، الارشاد التربوي" مفهومه، خصائصه، ماهيته" الطبعة الأولى، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- بطرس حافظ بطرس (2008)، المشكلات ة وعلاجها، ط ،1دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- بوداود عبد اليمين و عطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة ت.ب.ر.د.م.ج، الجزائر، 2009.
- حمد جميل منصور (1981)، قراءات في مشكلات الطفولة، دار النشر والتوزيع، جدة، السعودية.
- زكريا الشربيني (1994)، المشكلات ة عند الأطفال، ط ،1دار الفكر العربي،
- زهران حامد عبد السلام (1978)، الصحة ة والعلاج ، الطبعة الرابعة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.
- عبد الله أبو زعيزع (2013)، مفاهيم معاصرة في الصحة ة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن.
- عصام عبد اللطيف العقاد (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها، دار غريب، القاهرة
- فهمي مصطفى (1987): "الارشاد "، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- لحميدي محمد ضيدان الضيدان(2003)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.
- المالكي موزة (2005)، مهارات الارشاد وتطبيقاته، الطبعة الأولى، المجلس للثقافة والفنون والتراث، إدارة الثقافة والفنون، قطر.
- محمد علي عمارة (2008)، برامج علاجية لحفظ مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، المكتب الجامعي الحديث.
- مرسي كمال إبراهيم (2000)، الارشاد والعلاج من منظور إسلامي، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت.

- مرسي محمد (1997)، فن تربية الأولاد في الإسلام، مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية القاهرة، مصر.
- المنجد في اللغة والاعلام (2002) الطبعة 39، دار الشروق، لبنان.
- ناجي عبد العظيم سعيد مرشد (2006)، تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط ،1دار زهراء، الشرق، مصر.

- **المجلات والمقالات العلمية:**

- إبراهيم عبد الستار (1980)، "العلاج الحديث قوة للإنسان "، عالم المعرفة، العدد 28، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون.
- آدم أبكر عبد البنات (2018) الإرشاد الديني وأثره في تغيير القيم والسلوك الاجتماعي "دراسة وصفية تحليلية"، مركز الجيل للبحث العلمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 47.
- خديجة ضياف اله إبراهيم القرشي، حسنين علي يونس عطا، أحمد عبد الهادي ضيف كيشار، رباب عبد الفتاح أو الليل، ماجد محمد عثمان عيسى (2021)، فعالية برنامج ارشادي ديني في تحقيق الأمن لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ط1، 2002.
- محي الدين مختار، 1995، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية.

- **الرسائل الجامعية:**

- أحلام يحيى (2019)، فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الديني في التخفيف من قلق المستقبل لدى طلبة جامعة محمد بوضياف–المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- براخلية عبد الغني (2009)، دور الارشاد الديني في وقاية الشباب من المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- صديق بن احمد محمد عريشي (2004)، نوم الأحكام الخلقية وعلاقته بالسلوك العدواني عا لدى عينة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية والتعليم ال م في مرحلة المراهقة في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية

- فاطمة فرحان عواد أبو مدين (2017)، فعالية برنامج ارشاد ديني لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى نزلاء مؤسسة الربيع في محافظات غزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة ة والمجتمعية بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- نبيل عبد الفتاح حافظ، وناد فتحي قاسم (1981)، مدى فاعلية العلاج الجشطالتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، عين شمس، مصر.

- **المواقع الالكترونية:**

- سعدات محمود فتوح محمد (2014)، الإرشاد الديني في ضوء القرآن والسنة النبوية، شبكة الألوكة https://www.alukah.net

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

- Buss, A. H (1978) psychology Behavior in prespective, 2end N. Y. Johan wiley andrsons
- Sappenfield. Br (1956) .personality dynamics N.Y Alferd. K moph

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور الإرشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي

إعداد الطلبة:

1- وزيري سميرة رقم التسجيل: 2075120006

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: ..... **الشعبة:** ..... التخصص: .....

إشراف: بوزناد سميرة **الرتبة:** محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): موافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

مسيلة في ..... / ..... / .....

إلى السيد: مدير ثانوية الامام مالك بن أنس
بسيدي عيسى (المسيلة)

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علوم التربية التخصص: ارشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح بو القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: **دور الارشاد الديني في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي**

المشرف: بوزناد سميرة

1. اسم ولقب الطالب: زبيري عيسى رقم التسجيل: 21075120006
2. اسم ولقب الطالب: رقم التسجيل:

في الفترة من 10/ 05/ 2023 إلى 20 / 05 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

رئيس قسم علم النفس
الدكتور نور الدين جعلاب

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

ثانوية الإمام مالك بن أنس
المدير
رضوان مسيلي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): زيري عيسى

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 631621

الصادرة بتاريخ : 2017/11/26 عن دائرة : مسيلة ي عيسى

المسجل(ة) بكلية: الآداب والعلوم الاجتماعية قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 2107520006

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور إرشاد التربية في التخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

Correlations

		ديني إرشاد	جسدي عدواني سلوك
ديني إرشاد	Pearson Correlation	1	-,316**
	Sig. (2-tailed)		,010
	N	66	66
جسدي عدواني سلوك	Pearson Correlation	-,316**	1
	Sig. (2-tailed)	,010	
	N	66	66

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		ديني إرشاد	لفظي عدواني سلوك
ديني إرشاد	Pearson Correlation	1	-,479**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	66	66
لفظي عدواني سلوك	Pearson Correlation	-,479**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	66	66

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		عدواني سلوك
N		66
Normal Parameters[a,b]	Mean	2,2067
	Std. Deviation	,78528
Most Extreme Differences	Absolute	,097
	Positive	,097
	Negative	-,062
Test Statistic		,097
Asymp. Sig. (2-tailed)		,200[c,d]

a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.
c. Lilliefors Significance Correction.
d. This is a lower bound of the true significance.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		ديني إرشاد
N		66
Normal Parameters[a,b]	Mean	4,3939
	Std. Deviation	,61060
Most Extreme Differences	Absolute	,145
	Positive	,145
	Negative	-,108
Test Statistic		,145
Asymp. Sig. (2-tailed)		,001[c]

a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.
c. Lilliefors Significance Correction.

Correlations

		عدواني سلوك	ديني إرشاد
عدواني سلوك	Pearson Correlation	1	-,436**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	66	66
ديني إرشاد	Pearson Correlation	-,436**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	66	66

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		ديني إرشاد	لفظي عدواني سلوك
ديني إرشاد	Pearson Correlation	1	-,479**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	66	66
لفظي عدواني سلوك	Pearson Correlation	-,479**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	66	66

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

One-Sample Statistic

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إرشاد ديني	66	4,3939	0,61060	0,07516

One-Sample Test

	Test Value = 4.2					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
إرشاد ديني	2,580	65	0,012	0,19394	0,0438	0,3440

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
سلوك عدواني	66	2,2067	0,78528	0,09666

One-Sample Test

	Test Value = 1.8					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
سلوك عدواني	4,208	65	0,000	0,40671	0,2137	0,5998

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,889	44

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
إرشاد ديني	4,3939	,61060	66
سلوك عدواني لفظي	2,2900	,84765	66
العبادات الدينية	4,4867	,83035	66
المعاملات الدينية	4,3011	,60724	66
سلوك عدواني جسدي	2,1234	,88041	66
سلوك عدواني	2,2067	,78528	66

Correlations

		إرشاد ديني	سلوك عدواني لفظي	العبادات الدينية	المعاملات الدينية		
إرشاد ديني	Pearson Correlation	1	-,479**	,894**	,789**		
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000		
	N	66	66	66	66		
سلوك عدواني لفظي	Pearson Correlation	-,479**	1	-,391**	-,428**		
	Sig. (2-tailed)	,000		,001	,000		
	N	66	66	66	66		
العبادات الدينية	Pearson Correlation	,894**	-,391**	1	,429**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,001		,000		
	N	66	66	66	66		
المعاملات الدينية	Pearson Correlation	,789**	-,428**	,429**	1		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000			
	N	66	66	66	66		
سلوك عدواني جسدي	Pearson Correlation	-,316**	,652**	-,351**	-,157		
	Sig. (2-tailed)	,010	,000	,004	,208		
	N	66	66	66	66		
سلوك عدواني	Pearson Correlation	-,436**	,905**	-,408**	-,319**		
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,001	,009		
	N	66	66	66	66		

```
RELIABILITY
/VARIABLES=G3R1 G3R2 G3R3 G3R4 G3R5 G3R6 G3R7 G3R8 G3R9 G3R10 G3R11 G3R12 G3R13 G3R14
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.
```

Reliability

Notes

Output Created		20-MAY-2023 19:52:27
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=G3R1 G3R2 G3R3 G3R4 G3R5 G3R6 G3R7 G3R8 G3R9 G3R10 G3R11 G3R12 G3R13 G3R14 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,12

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	66	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	66	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,942	14

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
G3R1	27,53	130,222	,687	,939
G3R2	27,65	130,692	,726	,938
G3R3	27,76	130,002	,756	,937
G3R4	27,44	129,942	,742	,937
G3R5	27,61	133,812	,672	,939
G3R6	27,74	133,671	,678	,939
G3R7	27,77	132,917	,782	,937
G3R8	27,74	128,933	,824	,935
G3R9	27,79	130,570	,818	,935
G3R10	27,06	129,750	,661	,940
G3R11	27,73	132,355	,762	,937
G3R12	27,17	135,341	,533	,943
G3R13	27,83	132,910	,704	,938
G3R14	27,64	130,973	,678	,939

RELIABILITY
/VARIABLES=R1G4 R2G4 R3G4 R4G4 R5G4 R6G4 R7G4 R8G4 R9G4 R10G4 R11G4 R12G4 R13G4 R14G4
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

Reliability

Notes

Output Created		20-MAY-2023 19:53:13
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=R1G4 R2G4 R3G4 R4G4 R5G4 R6G4 R7G4 R8G4 R9G4 R10G4 R11G4 R12G4 R13G4 R14G4 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /SUMMARY=TOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,03

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	66	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	66	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,916	14

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
R1G4	29,32	117,543	,674	,908
R2G4	29,94	122,642	,727	,907

R3G4	29,95	120,413	,726	,906
R4G4	29,91	121,099	,680	,908
R5G4	29,73	118,940	,725	,906
R6G4	30,03	124,645	,563	,912
R7G4	29,97	123,199	,593	,911
R8G4	29,95	124,475	,585	,911
R9G4	29,88	121,585	,664	,909
R10G4	30,20	125,545	,668	,909
R11G4	29,44	119,081	,701	,907
R12G4	29,79	122,447	,703	,907
R13G4	29,29	124,485	,489	,915
R14G4	29,39	124,919	,438	,918

```
NONPAR CORR
/VARIABLES=Irchaddini selokVOIS ibadaG1 Mou3amalaG2 selokCOURT selok3edwani
/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Nonparametric Correlations

Notes

Output Created		20-MAY-2023 20:27:50
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		NONPAR CORR /VARIABLES=Irchaddini selokVOIS ibadaG1 Mou3amalaG2 selokCOURT selok3edwani /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,03
	Number of Cases Allowed	349525 cases[a]

a. Based on availability of workspace memory

Correlations

			إرشاد ديني	سلوك عدواني لفظي	العبادات الدينية			
Spearman's rho	إرشاد ديني	Correlation Coefficient	1,000	-,455**	,912**			
		Sig. (2-tailed)	.	,000	,000			
		N	66	66	66			
	سلوك عدواني لفظي	Correlation Coefficient	-,455**	1,000	-,432**			
		Sig. (2-tailed)	,000	.	,000			
		N	66	66	66			
	العبادات الدينية	Correlation Coefficient	,912**	-,432**	1,000			
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	.			
		N	66	66	66			
	المعاملات الدينية	Correlation Coefficient	,881**	-,335**	,671**			
		Sig. (2-tailed)	,000	,006	,000			
		N	66	66	66			
	سلوك عدواني جسدي	Correlation Coefficient	-,319**	,587**	-,396**			
		Sig. (2-tailed)	,009	,000	,001			
		N	66	66	66			
	سلوك عدواني	Correlation Coefficient	-,462**	,903**	-,466**			
		Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000			
		N	66	66	66			

```
NPAR TESTS
/K-S(NORMAL)=selok3edwani
/MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

Notes

Output Created		20-MAY-2023 21:01:45
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=selok3edwani /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,42
	Number of Cases Allowed[a]	786432

a. Based on availability of workspace memory.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		سلوك عدواني
N		66
Normal Parameters[a,b]	Mean	2,2067
	Std. Deviation	,78528
Most Extreme Differences	Absolute	,097
	Positive	,097
	Negative	-,062
Test Statistic		,097
Asymp. Sig. (2-tailed)		,200[c,d]

a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.
c. Lilliefors Significance Correction.
d. This is a lower bound of the true significance.

```
NPAR TESTS
/K-S(NORMAL)=Irchaddini
/MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

Notes

Output Created		20-MAY-2023 21:02:14
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=Irchaddini /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02
	Number of Cases Allowed[a]	786432

a. Based on availability of workspace memory.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		إرشاد ديني
N		66
Normal Parameters[a,b]	Mean	4,3939
	Std. Deviation	,61060
Most Extreme Differences	Absolute	,145
	Positive	,145
	Negative	-,108
Test Statistic		,145
Asymp. Sig. (2-tailed)		,001[c]

a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.
c. Lilliefors Significance Correction.

```
EXAMINE VARIABLES=Irchaddini
/PLOT BOXPLOT NPPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.
```

Explore

Notes

Output Created		20-MAY-2023 21:12:58
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		EXAMINE VARIABLES=Irchaddini /PLOT BOXPLOT NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.
Resources	Processor Time	00:00:02,85
	Elapsed Time	00:00:24,88

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent

إرشاد ديني	66	100,0%	0	0,0%	66	100,0%

Descriptives

			Statistic	Std. Error
إرشاد ديني	Mean		4,3939	,07516
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	4,2438	
		Upper Bound	4,5440	
	5% Trimmed Mean		4,4201	
	Median		4,4375	
	Variance		,373	
	Std. Deviation		,61060	
	Minimum		1,75	
	Maximum		6,50	
	Range		4,75	
	Interquartile Range		,70	
	Skewness		-,803	,295
	Kurtosis		5,966	,582

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
إرشاد ديني	,145	66	,001	,889	66	,000

a. Lilliefors Significance Correction

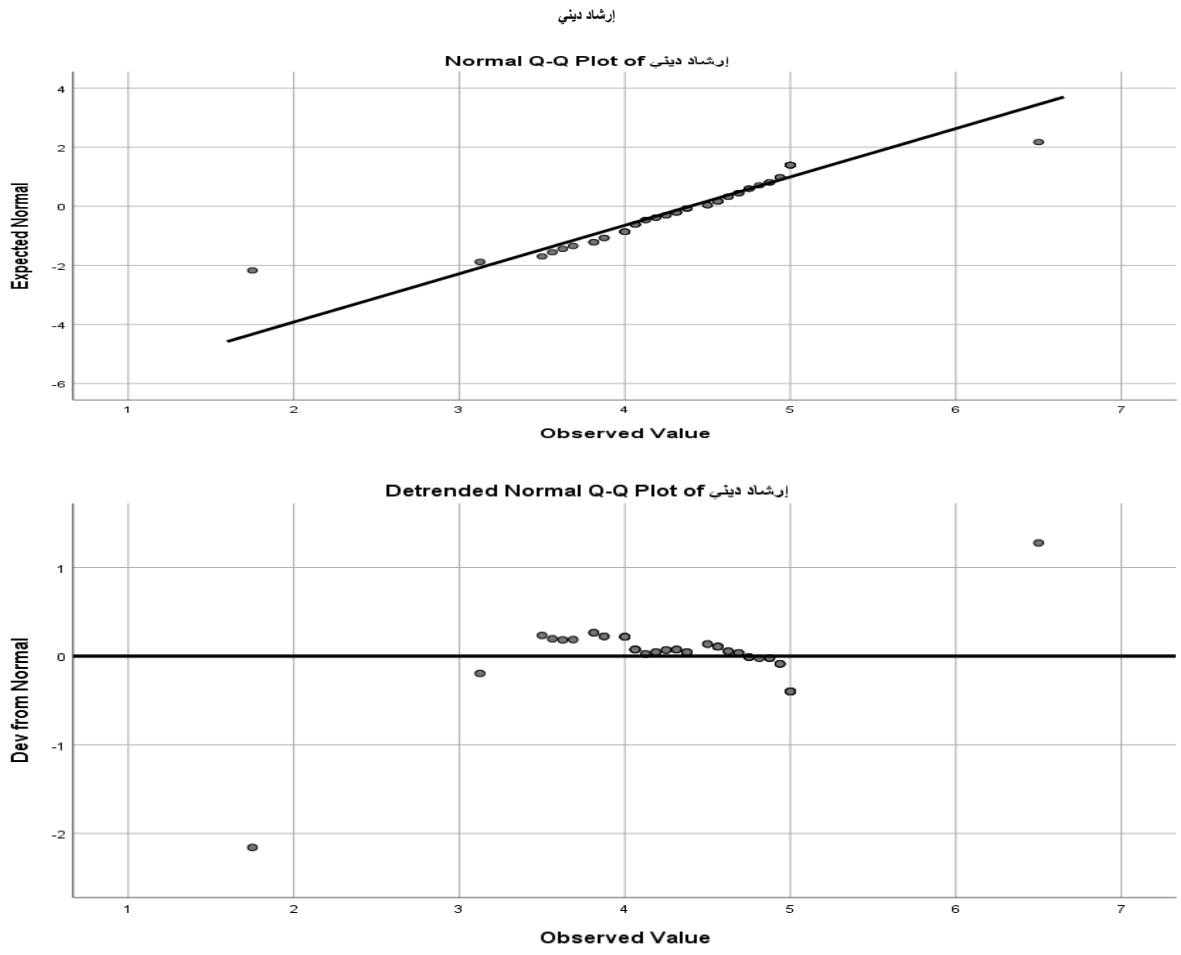

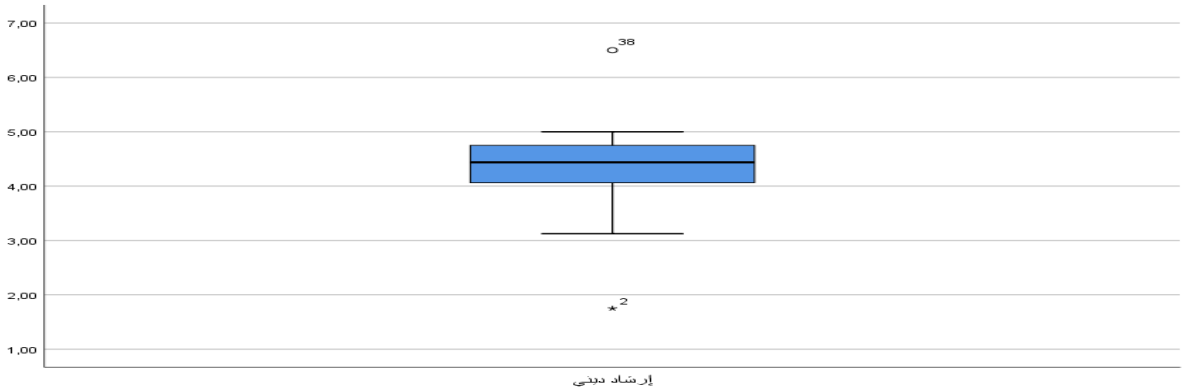


```
NPAR TESTS
/K-S(NORMAL)=ibadaG1 Mou3amalaG2
/MISSING ANALYSIS.
```

NPar Tests

Notes

Output Created		20-MAY-2023 21:14:46
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
Syntax		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=ibadaG1 Mou3amalaG2 /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02
	Number of Cases Allowed[a]	629145

a. Based on availability of workspace memory.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		العبادات الدينية	المعاملات الدينية
N		66	66
Normal Parameters[a,b]	Mean	4,4867	4,3011
	Std. Deviation	,83035	,60724
Most Extreme Differences	Absolute	,253	,143
	Positive	,253	,125
	Negative	-,158	-,143
Test Statistic		,253	,143
Asymp. Sig. (2-tailed)		,000[c]	,002[c]

a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.
c. Lilliefors Significance Correction.

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=Irchaddini
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		20-MAY-2023 21:15:51
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Irchaddini /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,04

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
إرشاد ديني	1	29	4,1056	,66104	,12275
	2	37	4,6199	,46243	,07602

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
إرشاد ديني	Equal variances assumed	1,637	,205	-3,716	64					
	Equal variances not assumed			-3,562	48,095					

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=selok3edwani
/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

	Output Created	20-MAY-2023 21:19:06
	Comments	
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=selok3edwani /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,01

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
سلوك عدواني	1	29	2,5037	,96345	,17891
	2	37	1,9739	,51450	,08458

DATASET ACTIVATE Jeu_de_données3.
DATASET CLOSE DataSet1.
CROSSTABS
/TABLES=الجنس BY Irchaddini BY selok3edwani
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT
/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Notes

	Output Created	21-MAY-2023 12:11:54
	Comments	
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.

Syntax		CROSSTABS /TABLES=الجنس BY Irchaddini BY selok3edwani /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CHISQ /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,11
	Elapsed Time	00:00:00,34
	Dimensions Requested	3
	Cells Available	449353

CROSSTABS
/TABLES=الجنس BY Irchaddini
/FORMAT=AVALUE TABLES
/STATISTICS=CHISQ
/CELLS=COUNT
/COUNT ROUND CELL.

Crosstabs

Notes

Output Created		21-MAY-2023 12:13:18
Comments		
Input	Data	C:\Users\Housam\Pictures\Documents\ الدين والسلوك العدواني.sav
	Active Dataset	Jeu_de_données3
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	66
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each table are based on all the cases with valid data in the specified range(s) for all variables in each table.
Syntax		CROSSTABS /TABLES=الجنس BY Irchaddini /FORMAT=AVALUE TABLES /STATISTICS=CHISQ /CELLS=COUNT /COUNT ROUND CELL.
Resources	Processor Time	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,04
	Dimensions Requested	2
	Cells Available	524245

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الجنس * إرشاد ديني	66	100,0%	0	0,0%	66	100,0%